



## مرحبا .. مرحبا !!

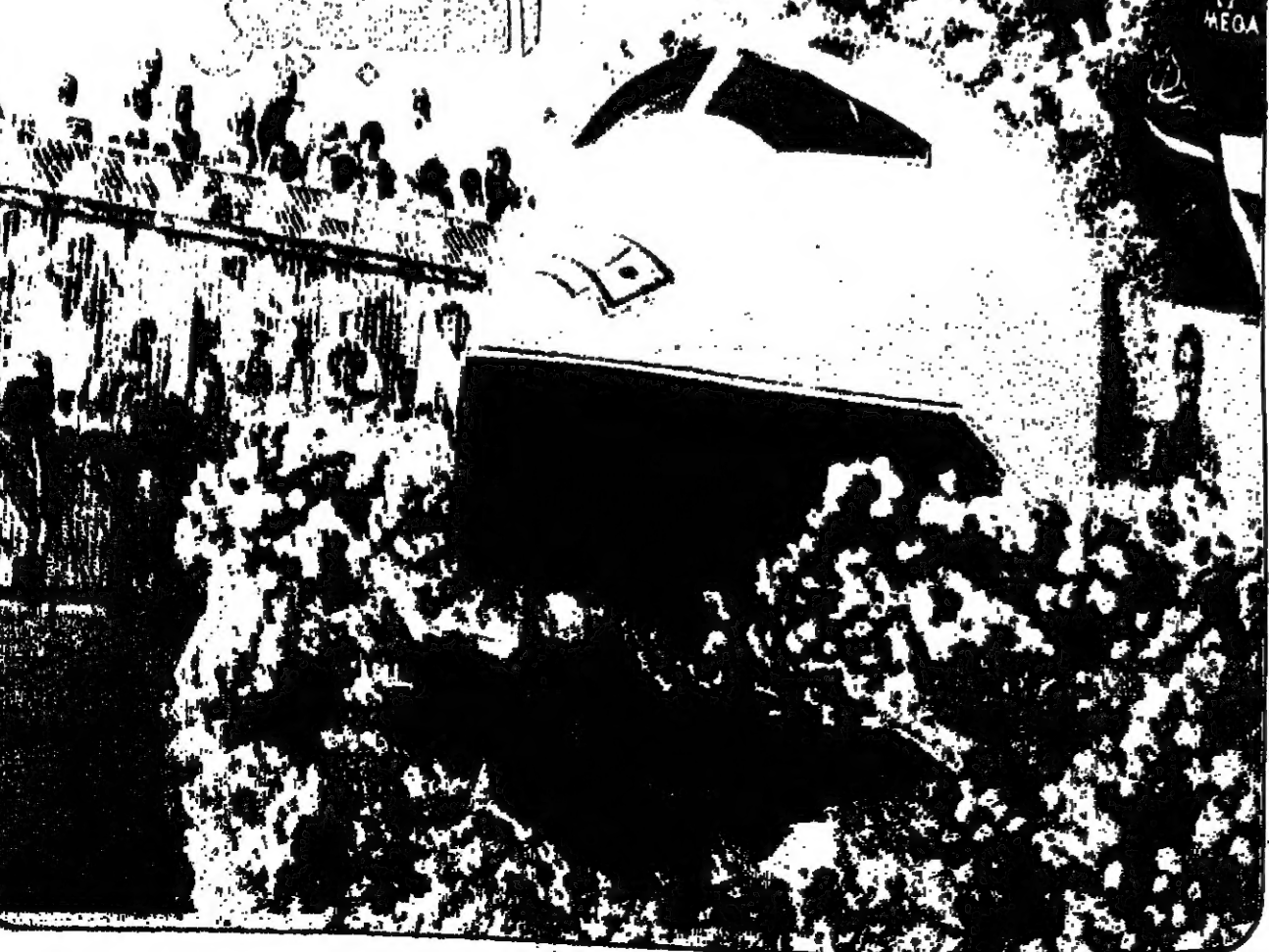
بالاحضان .. بالقبيلات ..  
بالحب الكبير يستقبلونك بارشاد  
الفضاء .. فلوكانك الذين شددت  
ابصارهم معك الى الفضاء كانوا  
طوال ايام رحيلك يدعون لك بان  
تعود اليهم وانت موفور الصحة  
والعافية ..

ها قد عدت لتلا دنياهم حيا ..  
وتشيع في قلوبهم الفرحه .. فلقد  
صنعت ليلتك امجادا كانت وفقا  
على غريزا .. حتى جاء جلالة الملك  
فهد بن عبد العزيز ليحيي امجاد  
هذه الارض .. يمنحها الثقة والامل  
والاطمئنان .. فكل هذه الشموع  
المضيئة التي تستقبلك انت وعلماء  
جزيرتك .. انما هم من غرس  
يديهم .. فهذه الجزيرة التي ترال في  
ثياب الرفاهية ولتجف بالحب ...  
تنتج ابتاعها القوة والقدرة وهي  
امة .. لانها تعرف حقائق الحياة  
على هذه الارض .. وتعرف معنى ان  
تصنع الحب والخير في كل مكان ..  
لهذا تجدهم كلهم امامك  
يستقبلونك بالاحضان  
بالقبيلات .. بالحب الكبير الذي  
يشيع في قلوبهم ولقوبهم ...  
فاهلا بك ومرحبا .. على ارضك  
وبين اهلك وقومك وذويك .. مرحبا  
بك وباصواتك الذين ساهوا في  
ايمان الصورة المشرفة من ارض  
الاستراق والصور والاشواق  
مرحبا .. مرحبا ..

غالب حمزة ابو الفرج

## يسوم الفرح

الكمبيوتر



## آخر ذكرجاء

● في هذا الطوفان الذي لاحد له  
من المطبوعات التي افرقت السون  
والتي فقت بها المطابع صباح  
مساء حتى اصبح .. الحرف  
سلعة .. وخصصة النش .. وغدت  
الكلمة من السقط .. الذي لا  
يلتفت اليه ..

فراح يملأ فضاء .. طهرتها ..  
انفس هم ابعد ما يكونون عن شرف  
الانتساب اليها ..  
فهم يمارسون شهوة التسلط  
عليها والظهور على صفحاتها  
صباح مساء فلي كل يوم تظهر لنا  
اسماء جديدة من هذه المطبوعات  
حاملة نتاجا مفرزا واسماء نكرة ..  
كانهم ( حطاب ليل ) لقد مضى ذلك  
الزمن الذي لا يستطيع ان يحلم  
الانسان مجرد .. حلم .. في ان يرى  
اسمه على صفحة القراء .. اذا لم  
يمكك القدرة على ابراز موهبته  
الأدبية التي تخوله الظهور امام  
الملتقى ..

اليوم تغيرت .. البيهيات ..  
فالكلمة يكتب وفي نشي فنون  
المعرفة .. في القصة .. والبلد ..  
والمسرح .. والفن .. والشعر ..  
والزجل .. اليوم يكتب عن عوابع  
وغدا يكتب عن غارسيا ماركيز مع  
انه لم يقرأ الا اسمه في احدي  
الصحف ..

وفي هذا الطوفان من هذه  
المطبوعات وهذه الاسماء التي  
تظن اسمها كل يوم ضاعت الموهبة  
التي تبحث عن مكان لكي تبرز ..

لا اريد ان اعرض لاسماء هؤلاء  
الكتيب النكرات ولا ان تلك  
المطبوعات الاكثر نكرة .. فهي لا  
تسوق ما تظن به الا بالاسلوب  
الرخيص في مخاطبة القرائ ..  
وهذا طريق الوصول الى الملتقى ..  
بمخاطبة .. حيواته .. بعد ان  
الفت التعامل مع عقله ..

وكان الامر قضية مقصودة  
لإلغاء هذا العقل !!

علي محمد سويدي

## لقاطمة صائغ

التي كتب مقالتها الاستاذ  
محمد حسن لقي في ١١ صيرة ..



.....

## جنوت الرقص يجتاح امريكا



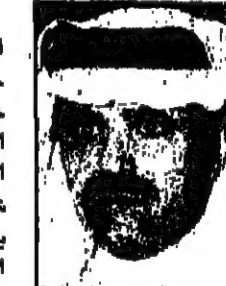
السابق  
في خالة  
الجد



عبد العزيز ساب

الاستاذ عبد العزيز ساب الذي  
احتفل أمس الثلاثاء بزواج ابنته  
هاني .. كان يبدو في قمة سعادته  
وفرحة .. ساب يطلق على مشاعره في  
تلك الليلة بقوله : انها فرحة مزوجة  
بالشعور بتقدم السن فزواج الابناء  
ينال الأب تلقائيا الى خانة الجد ..

الاستاذ عبد العزيز ساب الذي احتفل أمس الثلاثاء بزواج ابنته هاني .. كان يبدو في قمة سعادته وفرحة .. ساب يطلق على مشاعره في تلك الليلة بقوله : انها فرحة مزوجة بالشعور بتقدم السن فزواج الابناء ينال الأب تلقائيا الى خانة الجد ..



غالب حمزة ابو الفرج



تركي السويدي

الزبيلة مها صلاح الدين بدأت  
في ترجمة رواية .. سنوات  
الضياع .. للاستاذ غالب حمزة  
ابو الفرج رئيس تحرير  
.. المديرة .. ابتداء من الاسبوع  
الماضي حيث تنشر الترجمة على  
حطيات في جريدة .. عرب نيوز ..  
كل يوم جمعة ..  
بعد انتهاء الزبيلة مها من  
ترجمة الرواية كاملة ستدفع بها  
لاحدى دور النشر الامريكية التي  
تعاقدت معها لنشر الرواية ..

في فترات الاستراحة من العمل  
المصحفي كان الاستاذ غالب  
حمزة ابو الفرج رئيس تحرير  
جريدة المدينة وتركي عبد الله  
السويدي رئيس تحرير جريدة  
الرياض يقضيان بعض الوقت على  
شاطيء الدانوب الساحر  
يستعيدان ذكريات العمل  
المصحفي الطويلة ..  
السويدي وابو الفرج كانا  
ضمن الوفد الصحفي الذي رافق  
سمو ولي العهد خلال زيارته  
للنمسا الاسبوع الماضي ..

## الفطور السعودي !



أيمن مدني

فوجيء الاستاذ اياد امين مدني مدير عام مؤسسة  
عكاظ للصحافة والنشر صباح يوم السبت الماضي بان  
القائمة التي تحوى عليها وجبة الافطار في احد فنادق  
المدينة المنورة الكبيرة تشمل : فطور سعودي .. فما كان  
منه الا ان طالب : فطورا سعوديا .. من باب العلم بالشيء  
ولا الجهل به .. وكانت المفاجأة ان الفطور السعودي هو  
عبارة عن .. كبد مقلية .. جاءت في وقتها ..  
أحدهم على ذلك قائلا على حد علمي اننا في المدينة  
المنورة .. نطلق على هذا النوع من الأكل .. بالبيوتة .. !!

## « أيام في الخيال » !

خلال زيارة قام بها الزملاء بيليم هلاي وعلي جسون وعلى  
خالد لانتشار محمد سعيد طبيب رئيس شركة تهامة مساهم  
السبت الماضي في منزله قام الطبيب باهداء الزملاء الفيلم الذي  
اكتسبت تهامة اعلا لاته .. عنوان الفيلم : أيام في الخيال بطولة  
نبيلة عبيد ومحمود ياسين  
الزيارة كانت للائتمالك من صحة الطبيب الذي غادرنا  
صباح الأحد الماضي الى لندن للعلاج .. ذواتنا بالانفاس  
العاجل ..

## تهم المايكروفون

المدينة والمملكة سريم محمد الفاضل امرت ان تنجز  
« المايكروفون » .. ولحقه ثلاثة شهور فقط شوقنا لظهوره في  
نراصة اللغة الانجليزية في احد ميادين بريطانيا .. مريم التي  
تزوجت القاهرة الآن في طريقها الى بريطانيا اجرت معها اذاعة  
صوت العرب لقاء اذاعيا تحدثت خلال ذلك اللقاء عن تجربتها  
مع المايكروفون والتي امتدت الى اكثر من عشرين سنة ..

عبد الرحمن المعمر



الأخراج	سكرتير التحرير	مدير التحرير	رئيس التحرير	المدير العام	الدراسات والبحوث
علي فضل عبد	جلال أبو زيد	علي محمد حسن	فليب حمزة أبو الطرح	أحمد صلاح محمود	أدبية - ثقافية - علمية - فنية - اجتماعية



# المناصبي



## بيرق العز !!

كان صوت خالد الفيصل وهو يردد هذه الأبيات يوم الجمعة الماضي مختلطاً بصوت إيقاع المطر المتساقط على مرتفعات (السودة) يعطى إسماع الحاضرين رنة الشوق واحساس الكبرياء... وعظمة الفخر...

فلخر يابن عمي ترى المجد يزهاك  
للمجد معكم من قديم عوايد  
تستاهل البيضا على الطيب يمنك  
رايد وجدك فخر الأمجاد رايد  
حر شهر من مأكره - يم - الأشلاك  
باول هدد - عود على الناس صايد  
يا نجم نورت الجزيرة بمسراك  
دريك (عداك اللوم) للغير كايد  
شجعت فتيان تحلا سجاياك  
شافوك ترفع بيرق العز سايد  
ومات الحسود - وعز ملك وشرواك  
ربيع لهم في زود سلطان رايد  
يا عل من همه - نشا الذوب - يفداك  
والى همومه بالبنوك الفوايد  
عانقت أنا اخبارك قبل طلعة ضياك  
تسايفت فرحات فكري قصايد  
إبديتها يا خوي طرب لمسعاك  
وارجوك تقبل ورد شعري فلايد



صلاوا على النبي  
بحس أمشي زيكيم

كما علمناهم ان شرف  
موقفه هو معنى انتصاره  
وكم زرعا في ليلال  
الشوق الف مشتل ومشتلا  
جناب ورد وكادي  
لا ترهينا اياديهم وهي  
تمتد لقتل مشاتلنا  
ولا تخيفنا اساليبهم  
والقاولهم  
فتمن الذين نصنع  
البسمة على شفاه الزمن  
الباكى  
ونسج الدسمة من  
عيون الليل الحالك ونسج  
الفرح في قلوب الحيارى  
يا سيدة الدنيا  
تعال تعلم نصال  
رماسهم من طريق  
الطينين... ونفسل من على  
أرضة ضياعهم أثار  
خطوهم ليكون الطريق أكثر  
أمانا وانظف منظرا وأجمل  
بهجة...  
انت يا جرحا لا اتنى  
شفاه ونزيفا لا أريد إيقافه  
فانت بهجة الصبر وسلوة  
السنين... وبقايا عشق  
الخرافين...  
تعال نلق على شرفات  
المحبين قلائد فل وعقود  
ياسمين...



## كلام حبة

يكتبها  
على محمد حسون

## لحظة بوح

المفتل الآن في عينيك...  
أسقط كثيرا من دموع المرح  
على كفك...  
أنوه في اللحظة سنينا...  
وأرجل دهورا غير دروبك  
القطم من على جداول الليل  
كل هموك...  
وأعطي في كل لحظة عمرا  
جديدا...  
فيه البوح حياة...  
والصمت وضوح...  
والرقة فرح لا ينتهى...  
ندخل ليل الضنى...  
ونحيله عرسا رائعا  
نرقص فيه الصبايا  
على صدر الأيام...  
لتجعلها خمائل زهور  
وكادي...

## مقاطع

### من رسالتنا

●● المتجنبة على صدرك والمغوص في  
أعمالك... أقرأ سحابتك الضباب  
الماسولة بالفيوم وأجسد أمام  
تعايرك...  
●● اللحظة (يا ألقى) أليس وجهي  
في لحظة الجنان التي تحبل شرولك  
الفرس في أعناق النسيمة التي تجعل  
عقلك أتي مع الصيف نشة هواء  
ومع الشتاء دفئا... التمدد في وحشة  
الليل الذي يخلل مسارك وامرقي  
تواريخ الأحرار لتصل كاسيسوف  
بروحي...  
أنا

●● منارتي تشبه الليلة من وضح القمر  
بحس من شجني... ترعد عواظي  
بوحشة تفننك الذكرى مناجي  
وتنهل الجنان على واحة الخمران في  
خبي...  
●● ما زالت أذكر تلك الموجة من  
الحنين التي كانت تهب على من ذلك  
الآن أحملها وأرجل اليك... تفتت على  
صدري أغنيات الأحياء وتتلكح أكام  
الأمل أحملها وأرجل كين أصل اليك  
(يا ألقى) ألتفيس جهة الحياة



شعر:  
حسين عرب

# المناصبي



تغر المناصب عشاقها  
وليست تغر الذي فاقها  
ينوء بها العبقرى الكريم  
فيضفي على الناس اغداقها  
افاد المريردين إحسانها  
واعطى الجريحين ترياقها  
ويكبر منها الصغير اللثيم  
فيسقى الأكارم غساقها  
ولا يرتضى غير أخلاقه  
ويأبى على الناس أخلاقها  
ويرعد إن صال إرعاها  
ويبرق أن جال إبراقها  
ولا يرقب الله في ذمة  
لذي حاجة رام إحقاقها  
ويرهق طالبه بالوعود  
توالت وكرر أرهاقها  
توسّع في ضيق أفاقه  
وضيّق في الناس أفاقها  
يسوق الأوامر مستهترا  
ولا عابثا كيفما ساقها

●●●●

يهون أمام القوى العتي  
فيمضى الأمور وأوراقها  
وينهار إن داهمته الصعاب  
وما ذاقها قبيل أن ذاقها  
ويحتار إن مسّه جرّها  
كما تطبق الأرض أطباقها

●●●●

الا إنّها عبّر في الحياة  
تشوق الذي عقله شاقها  
أمور تسرّ وأخرى تضرّ  
وليست تسلسل أرواقها  
فسبحان من بالدجى عاقها  
وسبحان من بالسّنا راقها  
واسدئ إلى الناس أرزاقهم  
واهدي إلى الطير أرزاقها  
واشرقيت الأرض من نوره  
وأعطي الكواكب إشراقها









بقلم  
عبدالكريم  
عبدالله نيازى

## فى يوم العدد المئوى !!

■ منذ ثمانى سنوات واربعه شهور .. صدر عن مجلس الأمناء بجائزة الملك فيصل العالمية ..

العدد الاول من مجلة الفصيل .. لتواكب هذه المجلة العريقة الاصيله .. النهضة الشاملة التى

تعيشها المملكة العربية السعودية فى كل الميادين .. وشتى المجالات .. وتسهم فى بناء الانسان ..

وتشارك فى اثراء حركة الفكر الاسلامى الاصيل .. والثقافة الهادفة البناءة .. وتعتبر عن روح

الفكر والادب .. والمعرفة .. والابداع والابتكار .. والحضارة العربية الاسلامية الخالدة !!

■ وقد وضعت مجلة الفصيل فى اول عدد لها بيتانا يحدد اهدافها .. ويوسم برامجها .. واولها واهمها : بناء المعرفة الحق .. ونشر الثقافة الاسلامية والانسانية الاصيله .. وتقوية العلاقات والروابط الثقافية والفكرية بين الدول العربية والاسلامية .. وصدرت مجلة الفصيل الفكرية الثقافية الادبية الجامعة .. تحمل دعوة الثقافة الحقة .. وتتبنى الفكر الاصيل .. وتزرع بذور الوحدة الثقافية والفكرية والادبية بين ابناء الوطن العربى والاسلامى كله .. وتحمل رسالة تحرير الفكر الاسلامى من التيارات الفكرية الفاسدة .. وتنشر روائع التراث الاسلامى الاصيل ..

■ واليوم .. ونحن نحفل بصدر العدد المئوى من مجلة الفصيل العريقة الاصيله .. ينبغي ان نقف رقيقة متأنية .. نتساءل عن دور الصحافة .. ورسالة المجلات الثقافية ؟؟

■ الصحافة هي المبررة عن مشكلات وقضايا المواطن .. وهي صوت الوطن الحر .. ومخبر المواطن القوى .. وقوة على الظلام .. وانتصار الحق على الباطل .. والفضيلة على الرذيلة .. هي ترفيق الليل .. وبكائه .. وخير الجدول .. وقضد الرعد .. وابتسامه الخليل .. ودعوة التكليل .. وشكري المظلم .. وريحه الخفيف الهم .. هي بقاء الحياة .. راحة البقاء !!

■ وقد نجحت مجلة الفصيل نجاحاً رائعاً فى التعبير عن القضايا الفكرية والثقافية .. والالتزام بالثقافة الاسلامية

العريق .. والاخذ عنه .. وعبر عن مهم الانسان الثقافية والفكرية خير تعبير .. لانها تنطق بلسان الثقافة الاصيله .. وتبهر عن روح الفكر البناء .. وتياراته المتجددة دون انقطاع .. بالاضافة الى صدق التعبير .. وروعة التفكير ..

■ ونحن نحفل بصدر العدد المئوى من مجلة الفصيل القراء .. لا يسعنا الا ان نوجه التحية والتقدير .. والاحلال والاكثار .. الى صاحب السمو الملكى الامير خالد الفصيل .. المشرف العام على المجلة .. والذي يقف خلف نجاح المجلة بكل جهوده وامكانياته .. فى صمت هو فى نظرة اروع وانطق من كل حديث يمسطره المسطرون .. وتحية الى رئيس تحريرها .. وكافة العاملين بها من محررين ومراجعين وفنيين .. والاسامى دائما ...

لقد كان البشر خريف من الاديان الاوائل الذين تناولوا الكتابة بلغة عربية مشبعة بروائع اللهجات المحلية التونسية ( لهجة تونس ) .. بلق الليل .. ولهجة الجريد .. الدقة فى عراجينها .. ولقد اثار هذا الاسلوب ضجة كبيرة فى اوساطه الصغرى .. واعتبروه خروجاً عن القواعد المتعارف .. التى تتطبع فى ذاكرة القارئ .. قلاً شرولاً يسهولة ..

لقد عاش الاديان الاوائل .. البشر خريف فى احياء الشجيرة المتكئة .. حيث تكثر صراعات الحياة من اجل الحياة .. وتترامى النماذج البشرية الطرية ..

## شجرة الصفاف الكبيرة

تعدد المواهب صفة تلازم الانسان المبكر الذى مياها الله لان يتبوأ مكانه المناسب على هذه الارض ويشار اليه بالبيان

افضل فارس اليوم الذى نود ان نتحدث عنه هو واحد من هؤلاء النوايع تمتد اصوله الى شجرة الصفاف الكبيرة .. شجرة الملك عبد العزيز ال سعود موحد هذه الجزيرة ويباني نهضتها ورائد كيانها الكبير الذى استمدت جذورها من عقيدته الاسلامية ..

لقد تميز فارسنا بالقدرة على صياغة الكلمة وصياغة اهدافها .. نحت فى صخورها شعرا جميلا : يمنح الحياة ظلالها الجميلة الوارفة : فهو الاقدر والاشمل .. جمع الى نبوغه فى الشعر نبوغا آخر مجليا .. فكانت ريشته اكثر تمبيراً عن الاساس بالحياة وجسداها الرائع : وخيرها الوفر وظلها الكبير .. ولكم كان جميلا ان يمنح خالد الفصيل الشاعر والكاتب والاديب والرسم والفارس الذى لا يشق له غبار : لجلته اسم الفصيل لتكون عنواننا للفصل .. الحق تمنحه ابعاده الاربعة : كما كانت فيصلا بين الخير والشر والخطا والصواب .. لاصبحت بقدرة الله ينبوعا يمنح المعرفة فى ربوع هذه الحضارة وينميها ..

لقد اثرت الفصيل المجلة الادب ومنحت العلوم القدرة على الانطلاق وساعدت على التمكين فيما تشره من قضايا .. تساعد رجال الفكر فى الوقوف منها مواقف صحيحة ..

وبالاضافة الى قضية اللغة التى اثارها كتابات البشر خريف هناك ميزة لهذا الاديب الذى يشع النبض الدافئ الذى يشع من شخصياته .. اذ كثيرا ما يحدث ان يشغل الاديان بصورة مباشرة او غير مباشرة فى توجيه شخصه الروائية فيعطيه من فكره ومواقفه مالا طالع لها به فى حين ان البشر خريف رغم ثقافته وسعة اطلاعه لا يحشر نفسه ضيقا ثقيل على شخصياته .. بل يشعرك بأنه مجرد متفرج على تسبيح حتى يلتئم من تلقاء نفسه فلا محرك له سوى الاحداث التى تقررها الحياة وتجمعها المصادفات ..

فإذا كانت الكتابة الاغنية تتطلق من المعرفة الجردة لتصنع لها جسما وارجالا وتجعلها تعيش على ايقاع مبدعها .. فان كتابة البشر خريف .. لا تنمى الى هذا النوع من الكتابات .. لانه ينطلق من الانتمسان الذى يحسب ببساطة ويكره ببساطة ويعيش ببساطة .. ومن خلال هذه العمليات الانسانية يصل القارئ الى غنى سلوكية ما او طريقة تفكير ما مأخوذة من صلب تقاليد البشر مع الحياة ..



خالد الفصيل  
يستقبل الضيوف



جانب  
من الحضور



سمو الامير  
خالد الفصيل  
يرحب  
برئيس التحرير



علوى الصالح رئيس تحرير ( الفصيل ) يلقى كلمته فى الحفل



سمو امير  
يرحب بالضيوف







# ألم وأمل

للشاعر حسين أحمد النجدي

كان الأدب في الماضي بغض النظر عما فيه من ابداع وتطريب وتسليية يخدم قضية ولقاسا تجد نوعا من الأدب خال من هدف سام يحث على الخير او يحذر من الشر بجميع انواعه ورسائله وهذا هو ارقى انواع الأدب لانه جمع بين الفائدة الاستمتاع به في حد ذاته وبين فوائد اخرى يحتاج الانسان الى تنبيهه لها وتحذيره منها .

والشعر بشكل خاص كان يخدم قضايا جمة واهدافا كثيرة وعظيمة اولها والضلها الحث على الجهاد في سبيل رث الحساس في قلوب المجاهدين . هو الحال في المواقف الخالدة لحسان وابن رواحة وغيرهما ممن جاهد بسيفهم وقراهم .

اما في عصرنا الحاضر وبعد ان تفتت ظواهر تجميعية كثيرة ابرزها ظاهرة الحداثة وما يترتب عليها من الفناء قواعد وفرائض الشعر المعروفة والخرج به عن موسيقاه التي تطرب السامع وتميز الشعر من الغث وغيره من انواع الادب . وكذلك اللجوء الى الغموض في ما يسمى ( بالشعر الحر ) او الشعر الحديث .

بعد ان تفتت هذه الظواهر التي وجدت من التكليل والتزيين لها الكثير الكثير من هم ملعون بتقليد العرب ل كل شيء حتى في الادب رغم البون الشاسع بين لغاتهم ولغة القرآن .

كانت هذه الظواهر الخطيرة في عصرنا الحاضر ان تطفئ على الادب الاصيل الذي يخدم قضية الى جانب التزامه بالطريقة العمودية التي تبقى للشعر موسيقاه واوراقه الجميلة .

ولا يكاد يسلم من هذه الموجة الحداثية الشديدة الا القليل من سخرها اعلامهم لخدمة امهم ونصرة قضائهم بالحرف والقافية واعادوا لنا بجهنم المشكور جهاد حسان وابن رواحة . ومن هؤلاء الشعراء الذين سخرنا كلماتهم وقوافيلهم لنصير قضائهم شاعر شاب لم يعرف التكليل الحداثي ومنهم ولم يجره تيارهم الشديد بالثمن بصورة قضائهم امته بما اوتي من بيان والتمز باحياه تراث اجداده الاصيل والتمسك على لغة القرآن فاصبح ديارنا جل فسادا قصائد الجهاد والاحسان وذكر ماثر الامة الخالدة وكيف كانت سائلا وكيف تعيش اليوم . ذلك هو الشبان الشباب حسين احمد النجدي في ديوانه ( ألم وأمل ) وكما من المصاني يلب عليها هذا العنوان الضامع اليلجج فهو يتكلم في هذا

بقلم :  
سيد الصيرفي  
سالم الحميدان

والديوان يتكون من ٩٦ صفحة من الحجم الكبير وقد جمع فيه ٢٩ قصيدة ومقطوعة وقسمت الى ( وجدانيات ) ( على درب الجهاد ) ( الى شباب الامة ) ( مشاكل معاصرة ) وقد قدم الديوان الدكتور ( سيد مرس ابو ذكري ) استاذ الادب العربي المشارك بكلية اللغة العربية بابها بمقدمة جميلة منها ( ... تعرب المجموعة في جعلها عن اصل الشاعر الاسم وطموحه الذي يطاول عتار السماء في حين يكشف عن الله الدين ووجهه الشارف من حاضر المسلمين المؤسف حيث انفرط عقد وحدتهم وبعد الكثير منهم عن حوض كتابهم فسقطت اجزاء من اوطانهم في ايدي عدوهم وتحاولت قوى البلى والعدوان على اجزاء اخرى من ديارهم .

والنجدي بين له وأمله سجل ذوب نفسه ودون فحيح مشاعره في مجموعة تنبئ عن شاعرية لذة ودينية حاضرة وطبيعة طيبة وذهن متقد وخاطرة لاجحة سجل الام والامل لديه وعبر عنها بمحاطة مشبوية واختار لهما ايق المعاني وحلق بهما في خيال بارع .

ثم قال والمجموعة اولاً واخراً من الادب الوجداني الذي يقوم على رؤيا ذاتية للأشخاص والأحداث والاشياء والكون والوجود ثم يبلورها حين

التي يعرض مقدمه الدكتور لهذا الديوان . وفي تقريره للشاعر على الغلاف الأخير للديوان قال ( حسين النجدي ) طموح وموهبة يقد الشعر على درب القصيدة . يتنفس الالم والامل شعرا سمته اصالة وغنى . يلمع على ما اصاب العيش في بقاع الارض من ضعف وفتنة ويأمل في ان تسهم اجراس قوافيه في صنعهم لتعيدوا للتاريخ ملاحم اسلامهم العظيم نصرا وزفعة وعزة . ويتأكد



طلع الصباح طلع الصباح ويؤوره قد اشرفت روح فزادت انشراح وانتابني امل بان اليوم تضعيد الجراح وبناته يوم بدت في الفقه سبل النجاح

ثم يعود لاله من واقع الناس فيقول في مطلع آخر من نفس القصيدة :

فالعبد يامل غافلا يرنو الى غده البعيد وشراه يلهث في الدنيا وعن الخواص لا يحميد والعمر يهضي مسرعاً والعبد من اجل طريد والموت القرب يا اخي للعبد من حبل الوريد

وفي قصيدته ( الشعر والطوح ) يتساءل بل يسأل الشعر هل حقق طموحه واحلامه وفاد امته واثار حماسها ليقول :

احققت يا شعري طموحي واحلامي وخلفت يا شعري همومي والامي اعرف يا شعري حقيقة واقعي وتعلم ان القلب من همه دامي

اسأل الله بان يغفر ذنوبي فذنوب الضالين الشبان تغفر وبان يجعل نيراس خيالي وشعاري دالعا - الله اكبر وعلى شدي كتاب الله امضي ومعمالينه على قلبي تحضر

وتع انساني الصباح الاثر يراود الامل شاعرا بنحو صباح امته القريب - ان شاء الله تعالى

واترك اوراقي التي قد كتبتها لزوجة غصبي تحلم اللاني وامضي الى نبع الحياة لفلاني الى مائه ارنو ولاني له ضامي

اما في قصيدته ( صرخة مجادل وجه الطفليان ) التي سجل فيها تحدى مجاهد مسلم للكفر والظلم واظهر انه بايمانته اقوى من كل اسلحتهم وعنادهم وانه سيظل روحه في نصرة عليته ودينه فقال :

ساصد في وجه الطغاة مدى عمري واصليهم نارا من السيد والشعر وايدل روحي في سبيل عقيدتي فاحيا ببديني او اوسد في قري

ثم يقول في موضوع اخر من القصيدة انه سيجاهد بسيفه وشعره وسيكتب شعره بدمائه ان انتهى مداده فقال :

واكتب شعري من دماي اذا انتهى مدادي او قد جف من قلبي حجري

وفي قصيدة الداعية المسلم بين الشاعر انه نعمة رحمة في عين كل اليائسين والمحزونين وان الاسلام دين الاتساع :

انا نعمة في عين كل الصالحين انا شجرة تظلي لاجل الآخرين انا بسمة خلقت للحيا في شله اليائسين

هكذا هو الداعية المسلم بجليله ليخرج غيرة من النار الى النور وفي قصيدته ( منية صبرا وشاتلا ) يسجل الله عند سلمه يوده المذبة ويحاول وضع يده على الجرح ويصف الدواء الشالج له فيقول :

تيسر لي دريا الى نبع الهامي ساهج يا شعري شعوري وايقني لنفسي دريا من دروب النجدي

لسماعي بحادثات اذيعت بشاتلا ذبح وقتل بصيرا حيث عانت بها كلاب يهود . ولقي اهلها المنية غدرا وبليل لقي الجرائم تمت . حيث اضحى كوخ المشرد قبرا

ثم يذكر اسباب هذا الذل وهذا الهوان الذي يفرض الامة وطرق العدو المتعددة لغزو الشباب ثم يصف العلاج فقال :

لو ليتنا على الهدى ما استطاعوا على العقيدة نصرا ولهذا يخططون لبيتنا بين قلب الشباب والدين سترا لغزوهم بفكرهم ليعشوا بين شرق الاتحاد والغرب حيزي

سلبوا منهم الفضيلة حتى يدعوم لشهوة الجنس اسرى ويحيا الحياة والعيش رغدا ليغفروا من المعارك ذعرا

ثم يتحدث عن لسان فلسطين بقصيدة تامل فيها بالنجدة قادمة من مهب الوحي ومنبع الرسالة فيقول في قصيدة ( صوت فلسطين ) :

ان استكين ولن تكلن قناتلي صوت الحقيقة من صدى اناتي امل بلجر النور في ليل النجدي بالحق من ارض الجزيرة اتى ليكل على الظلم حيث اعينته ويترج بعد غيباب جنباتلي

ثم في قصيدة ( الله اكبر ) والجيل الصاعد ) يتحدث فيها الشباب عن الجهاد في سبيل الله بعد العودة الى كتاب الله وسنة رسوله والاقداء بابطال بدر وغيرها من مارك الاسلام الخالدة وفي قصيدة ( واقع الشباب المعاصر ) يتالم من واقع الشباب في تقديم الغرب ويأس الجرح ويحاول وصف العلاج . ويندب فلسطين والاقصى السلب .

وفي قصيدته ( حصرة وندم عند المشيب ) بين فيها حل الفلة عند الشباب حتى اذا اوتت قواه وتسلت المشيب الى راسه ندم على ما فاته . هذا استعراض لحثوي هذا الديوان من قصائد وبما ان هذا هو الديوان الاول للشاعر وهذه المحاولات هي الاولى له فان بعض القصائد يتسمها النضج ونرجو من الشاعر تلافيها مستقبلا .

ونرجو الله تعالى ان تكون بداية خير لهذا الشاعر وان يكون شعره دائما في خدمة قضائهم اتم وان يكون خنوعا على طريق الرقيعة والعزة والكرامة لامة القرآن وان يكون هذا العمل خلاصا لوجه تعال كما قال صاحب الديوان في قصيدته له :

اني لاجل الله ما كسيت وما كتبت بديا

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

## المغاني بين

# أبي الطيب وأبو ادريس



الخرطوم - مكتب المدينة . والشعر من نفس الرحمن مقتبس . والشاعر الغد بين الناس رحمن . وفنان وإنسان . وبالطبيعة ولها . وبالحب هيمان . والآداب والفنون هي الصراحة الظليلة . والدوحة الوردية والبلحة الاليفة والساحة الظرفية التي تهدم المشاعر . وتدغدغ الاحاسيس وتزيل الرهق وتذهب العناء وتسمو بالنفوس فتشرق القا وتومض إشراقا ...

في ليلة شائبة اطلعت على نسخة باكرة من ديوان « اغاني المغاني » اهداها شاعرنا الأستاذ سيد أبو ادريس ابو عاقلة الذي قدم من قبل ديوانه . قطوف دانية . وديوانه . عزاء النفس . ويقع ديوانه الجديد في اربعين صفحة متوسطة الحجم وقد طبع طباعة أنيقة للغاية . وشدنتني روعة الغلاف وجذبنتني فامعنت فيها النخل مليا . ثم قرأت مقدمة الشاعر وهي قطعة نثرية رفيعة المستوى . جذلة الأسلوب . سلسلة العبارة ويبدو ان سيدا قد كتبها في لحظات صفاء وتجل . وقرأت كل قصائد الديوان بتعمق وتمعن فاشاعت الدفء في اوصال في تلك الليلة القارصة الباردة . واغاني المغاني » تكشف بوضوح ان الحب لا يقتصر فقط على التعلق بذات الطرف الكحيل . والقدر الاسيل . ولكنه يسمو على ذلك ويرتفع ليغدو بالمغاني . قديما قال أبو الطيب المختني :

« مغاني الشعب طيبا في المغاني بمنزلة الربيع من الزمان ولكن الفتى العربي فيها غريب الوجه واليد واللسان »

ولكم تغني الشعراء الاقدمون بمراتع صباهم وحناو لغاني طفولتهم وشبابهم وايامهم الخوالي وقال عنتره العبيس :

« هل غادر الشعراء من متردم أم هل عرفت الدار بعد تعهم »

اما امرؤ القيس فقد قال :

« قفا نيك من ذكرى حبيب ومنزل يسقط اللوى بين الدخول فحومل »

والاطلال قد وردت كثيرا في شعر ابراهيم ناجي . اما ادب المهجر فهو مليء بالحنين إلى ارض الآباء والاجداد . وللشاعر السوداني جيل عبدالرحمن قوله في موطنه عبري :

« احن إليك يا عبري حنيانا ماج في صدري »

وقد ماج الحب في صدر شاعرنا سيد ابو ادريس ابو عاقلة بمغاني ومراتع صباه والامكنة التي عاش فيها او مر بها على عهد الطلب او عماله بالتدريس . فاطلق اهات حب حري وزفرات وله مشبوب نفس بها عما يعمل بنفسه من حب جارف واثبت انه ابن بار لموطنه الاصغر . وتلميذ في خور طقت وجامعة الخرطوم ومعهد اللغة العربية لغير الناطقين بها . ومعهد الدراسات الافريقية والآسيوية ووقف عندها وعند غيرها . وقد ولقت طويلا عند انباته التالية الواردة بقصيدته عن ابي حراز :

« ذكرت الصالحين وهم قبيلي ترفق بي فديتك يا خليلي ساذكر في الحراز هنك قوما يشرق النيل منهجهم دليلي وقومي شغلهم ابدا كتاب تفيبا جمعهم ظل ظليل »

هذا مجرد خاطر عابر عن ديوان المعلم الأستاذ سيد ابو ادريس ابو عاقلة ولا بد ان نقادنا سيولونه كبير اهتمامهم .

○ ○ ○



## أدباء تحت الضوء

### التابغة فى زمانه ..

يقول المثل العامى فى السودان ( لو جابوا السيرة .. الكلام بكم ) والحقيقة ان الحديث يكمل بالفعل عند الاتيان بذكر الاديب البروفسير د . عبدالله الطيب .. او نابغة زمانه كما يطلقون عليه فى الجمع اللغوى .. ولعل لا اجد مقدمة او صدر حرف يؤهلنى ان انترو ولو ذرة غبار من عرف انصافا وقولة صدق .. فى حق استاذنا الجليل .. واديبنا التابغة والذي يعد من اعلام الادب العربى .. ورواده ..

#### ● شئ عن سيرته :

الذين يعرفون البروفسير الاديب من خلال اعماله وعطائه الادبى اثر .. يدركون انه اديب من الطراز النادر .. يضاهى فى علمه وادبه وكتاباته .. طه حسين والعقاد .. ويقتنى انه لو وجد مثلهم فرصة الانتشار .. لفاقهم شهرة بغزارة علمه وتمكنه من ترويض اللغة والانتقاء لأسلوب السهل .. المتنوع فى كتاباته .

عمل اديبنا استاذاً بكلية الآداب بجامعة الخرطوم .. ثم عميداً لها .. وصديراً .. وتنقل كاستاذ مشارك وزائر .. ما بين العديد من جامعاتنا العربية والافريقية .

له من الاعمال الادبية الرائعة .. والتي تضم اركان المكتبة العربية قبل السودانية . ( نافذة على القطار ) .. ( القصيدة المأجزة ) .. ( مع ابي الطيب المتنبي ) - جزء اول وثانى - ( سقط الزند الجديد ) .. ( اغاني الاصيل ) واعمال كثيرة تحت

الطبع . والمؤلف ان د . عبدالله الطيب .. له فضل كبير فى دفع نشاط الحركة الادبية فى السودان .. وما زال يتواصل العطاء بسخاء .

ربط نفسه برجل الشارع البسيط .. فى برنامج اذاعى ظال يقدمه عشرات السنين مفسراً فيه آيات القرآن الكريم بلغة مبسطة وسلسلة .. مع رفيقه الشيخ ( صديق احمد حمدون ) ..

مع كل هذا لم يجد الرجل الانصاف الذى يليق بمكانته . وهو داخل وظله عكس ما وجده خارج الحدود من اهتمام وتقدير لادبه .. وعلمه .

#### ● نماذج من اغاني الاصيل :

صبر ديتوانه ( اغانى الاصيل ) - عام ١٩٧٦ والمشرقة دار النشر بجامعة الخرطوم على

## د. عبد الله الطيب .. ونماذج من



د . عبدالله الطيب

## أغاني الاصيل



باهر محمد الحسن

وتشخيص كامل لسيرة الشاعر ومعاريفه لأصناف البشر ..

وكت صغيراً جاهلاً غير ايه لم خباته من صروف مشاهدى ومتشرح صدرى الى الناس كلام

وغير خفيات عليهم مقاصدى وكت اقلن الاصدقاء عقيمة واحسبهم كثرنا عظيم الفوائد

فايقظنى من السنين وذادنى عن الورود من كاس الحداثة زائرى

وجريت اصناف الخيانة والنوى بي الامر حتى سامنى بيع كاسد

وقد حتى بي اهل المكابد وانطوت اناس على بغض بمشناه جاهد

واصبر للمكروه حتى اذبه

واغترابه .. لا تمنى ذكرهما من مخيلته ابدا .. ولا تمر عليه لحظة الا رأى منها طيفاً مائلاً امام عينيه .. فى جمال وكبرياء .. وشموخ ..

ذكرت ذات الخال هيهات وادها وفى القلب مناجيا وادكارها وانى لها فى الصدر عثدى محلة

لديها كنوز الود طال ادخارها وقد حسدتها الحاسدات وانها

يضى لنا ظلام ليل نهارها وما مثلها فى الفانيات .. وانها

لا يبرح من يضل على عليها لم تر ان الحب كنا نظنه اساطير شعير لا يصح

فلما بلوناه عرفنا حقيقة من العيش قدما غاب عنا اختارها

● قصيدته الشعر والنقاد فى قصيدته الشعر والنقاد تصوير كامل .. لذكريات الشاعر فى مراحل صوره على مدى السنين .. منذ الطفولة مزوراً بالصنبا .. وحتى التقسوج .. وفيها رثاء لوالده واخيه اضافة الى تجاربه ومبائياته .. من ويلات الخيانة من اقرب الناس اليه .. والقصيدة تصوير دقيق



د . طه حسين

ولا ينسى شاعرنا نصيبه من الحب والذكريات .. فهو اذاً ذلك العاشق المثيب بحبيوبته ( ذات الخال ) .. ومهما طال سفره

واعلم ان المرء ليس بخالد والشمس الركن الذى عند القوى براحة ذى قلب الى الله عامد يلوموننى حين التزمت سجمة من لصبر ان الصبر زاد للجاهد

واسأل ربى ان سوء مكرهم يحيق بهم اهل الخنى والمكيد وان ياتى الله البناء الذى بنوا من السلف حتى خر فوق القواعد

#### ● الاغتراب فى شعره :

قضى شاعرنا سنوات عديدة خارج الوطن .. بعض منها بعثات دراسية فى لندن .. وبعض منها فى التدريس لجامعات عربية وافريقية .. ولعل لحظة الاغتراب عنده تساوى فرحة عظيمة بوصول البريد .. وهو قادم من ارض الاخيرة .. ولكن ماذا يكون شعور الحب اذا تسلم الخطاب بليلة وفرض منظوفه الازرق تسبق عينيه يذاه مروراً على السطور .. ليجد فيها حروف قليلة ومختصرة لا تروى شيئاً من ظلم اشواقه المتعبة !!

لقصيدته ( نجاه ومناجاة ) .. يسجل لنا جزءاً من معاناة تلك اللحظة التى نحسها جميعاً ونحن لظل الاغتراب .. كما يظهر لنا فى هذه القصيدة الصراع النفسى الذى عاشه الشاعر من أجل محبوبته .. بعد ان احاطت بهما الشائعات .. وكثر حسادهما .. ورغم انف الزمن .. ظلت علاقتهما محبوبة بالظهر والنيل والوفاء .. ورغم انف الزمن انتصر حبهما لانه كان قويا وشريفاً ..

صبرنا عليهم يا نجاة فعوى وان صباح النصر غير بعيد وانى ارى الفجر الذى يصدع الدجى

وراء سحابي ظلمة وروعود وليلة فى الله ان هو ناصرى ومهلك اعدائى ومورق عودى

وقد نكست ليل المعيشة غداً وحرية التفكير اهل جمود

ثم يشرح الشاعر الى .. رضى نضاته المتدفقة شوقاً وهو يرى كسات قليلة ومختصرة تتناثر كالورود الذابلة على الاسطودون حس .. او شعور .. وكان ظه غير ذلك .. وهو الذى بذل الوله .. واصدق العهد .. لحبيبته

واخفى شرط اختصار كلامى بلا نفس بين السطور حشيم كتبت البنا بعض شئ واننا لنطعم نكتم فى عطاء مزيد

ويغمر حشاى مرأى سطور حروفكم كانا بها تلقى بشاشة عبيد

اليكم تحيات الفؤاد نزلها مع الغيث ان الريح تنوء صعيد



على بك الجرم

ايضا ضم الديوان .. رباعيات رائعة لنماذج متعددة من اصناف البشر .. صاغها قلم الشاعر فى لوحات تعبيرية حوت العديد من المضامين .. والتي عاشت فى خواء النفس وفرغها ..

هذه الرباعيات انما هى تسجيل خواطر على هامش الحياة .. فى رباعيتك ( سيف الدعاء ) .. نصفى اليه يقول ..

سلكنا السيف من اعماق ضعف

نذل به اليه ولن نعابيا اقلن القوم اذ جاروا تعدوا حدودهم ونصر الله ابا قتلناهم ومزقنا مواهم

والزمننا الهادية والصوابيا الا ان المصلحة اذ اضاءت على بحسبنا كانت كعابيا

ونجده يقول فى ثالثة اخرى ( اسماها ) ( وداد العيون ) ..

الا ان المصلحة فى تراء اذا زارت يهش لها الفؤاد وقد لانت الى بمقلتيها كذلك تفعل الغيد الخرد اذا تكرت هواى ببعض كبر

من الكلمات زائهما الوداد وتحمل البنا قصائد الشاعر .. عبدالله الطيب .. حتى شواهد العلم الحديث تجدنا عنده تمثل نوعاً من اتقان الحقيقة فى ظل

الخيال .. ول قصيدته ( الى القمر ) .. نظرة بعيدة المعنى هى فى الاصل بصمة صوفية شحت مشاعره فى لحظة مشق .. امتزجت فيها حقائق الكون .. يحواس خفية هى اقوى من كل حقيقة .. نفس قلب الانسان العاشق والمثيب .. يوجد ما هو اقوى واكبر من تصور الاشياء ..

الحب منها فى الحشى متكئ تالله ما خطب الملحة هين ان الملحة لتاعلمن شهية جدا وان المسحوق لمكن صعد الرجال الى السماء وقد

مشى منهم على القمر المجد المعن ومنهم على القى الكواكب بعدها فان الكواكب سرها لا يزكن

والحب ينهض بالحقوى ويعدها بالفيض حتى البصيرة تشحن

والكشف عند الصالحين وربما صدعوا به فوق السماء وانثوا

ولعل من اروع قصائد الديوان قصيدته ( لندن وباريس ) فيها يتذكر الشاعر ويحن الى ايام الصبا .. وينقل لنا صوراً عن لحظات الربيع والخريف والشتاء فى باريس .. ومنظرها الجميل ومى كالحسناء البكر ..

وقد زرت باريس اوج الربيع وهذا الشتاء البنا ازل ودفء حرارة شمس الربيع بباريس كالكاس للمرشف

اتذكر من فوق جسر الفنون بهجة منظرها اذ تصف وكيف القباب خلال الظلال لون الاصيل بها مؤثلق

وللدوح فوق المباني الجسم انسجام بجدرانها والسقف الى رصيف صخب الشاغلين لدى موج ضفافها يغترف ومنظر باريس شئ جميل وكالبكر فى الحسن وهو النصف

ولا ينسى ( لندن ) من نصيبها .. فقد قضى بها ايام يدرس ويحضر للدكتوراه فى جامعاتها .. وايامه فى لندن انما هى ايام تحصيل وعلم .. اذ كثير ما يعاوده الحزن اليها لانها انطبت فى دواخله .. صرخا من

مرحوب العلم والضياء وفى اخر زيارة له لها .. وجد ان بعض الحال قد تغير عن ما كان عليه .. ولم يصدق فى البداية .. وكاد ان ينكر انها ( لندن ) التى عرفها ..

وانكرت لندن عن عهدها كما انكرتني قلبي اسف وكت بها قد قضيت الشباب الى العلم فى سوحها اختلف تعلمت فيها علوم الحياة ومن ثمرات الحجا .. انطق

وشاركت فى حلقات النقاش واقرأ كل شروب الصحف وشاهدت فيها سفور النساء وان به الاثم .. لم الاثرف وكت الى اللهو لا انجرف

وفى الدرس كالعابد المعتكف وفقت لدى الشاطىء اللذنى اذكر ثم زمانا سلف وانى يا صاح مهما احسن حنيناً ودمعى قد ينذر

### أحمد زيادى

## أطياف الصحو

#### شعرية ( ١ )

تأسرنى العبارة تشدنى تؤنسنى تغرينى تبينى فى قصور الامارة على حبة رمل وشق محاره ثم تجالينى تمنعنى تعاندنى تتخلى خلف خمار تنوارى وراء ستارة ويفزعنى حرس الوالى والسيف الفرخان

وجند السفارة وانا ادعوها من وراء السور العالى بلا حرف ولا اشارة فى قلبي حتى وفى عيني لهفة وفى غدى تجلد وبدارة لكن الاسوار تحلو

والمسافات تنأى والسيف يلمع شفاره ويمسح الورق فى يدى شوكا ويجمد الشوق حجارة ثم تتساق كالنجم كالسعد وتشرق كالنجم كالنجم

اوشحتها البيضاء نور وانسام اطيافها الجميلة صخرة واحلام ويزهر حبها فى صدرى اوسمة فخار وتليقنى شرف الصدارة

وتتوج راسى بصفائر الخار ويبعدنى جلدى بفارس مغوار فينعشنى مثل النطق فى سحاب غاره وتقبل كالخشب ملقية الى اعنة افراسها

بالالة فى السروج وتبعثنى بسمتها فى ارجاء الدنيا قائما باعمال السفارة رسولاً للحب

داعيا للحضارة اعيد للشوك اكمامه للعصف انسامه ابني الخراب عارة فامشيق الغصان الزيتون وامطى اجنحة الحمام وامضى اغرس فى كل لون

لتلال السلام والحجر دافقات العيون واعد للانس انسه وللقالب الهالك اوقاره وشعاره .

( ١ ) وضعت هذا الاصطلاح تمييزاً للقصيدة النظرية عن الموزونة



# أخبار الله

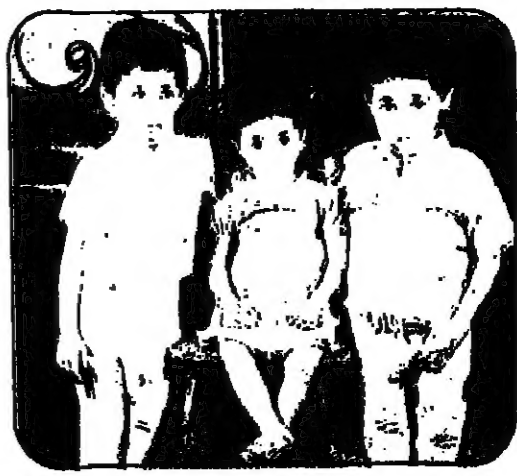


هي محاولة لمشاركة هؤلاء النبت... في كل أو بعض ما يمارسونه فيها طفولتنا بكل ما فيها من براءة وصفاء... وشقاة عيال...

أعداد : أبلة زهرة



محمد عبدالرحمن السيد .. هو النوم بالمعافاة ..



أحمد ومحمد ونور محمد مرام .. تحية لوالدينا الحبيبين ..



رنا أحمد بشق .. شوقا .. كيف جميل بعد ما سرحت شعري ..



محمد وجيه عبدالعزيز .. لا تروحو بعيد عني ..



محمد وهيثم عبدالرشيد .. خبوني والا قطع شعري ..



خديجة بكر كنسارة : تاج ودراجة ..



أمة حسن ايوب .. أنا حلوة وأمورة شوق الصورة ..



أحمد مصطفى عمارة .. جلسة انشكاح ..



نجيلة وحسان أحمد نعمان .. لحظة حنان ..



رائية غير باعجاجة .. ومشروع ابتسام ..



اميرة أحمد ضالح الفامي .. إستثنائي ما أجلاه ..



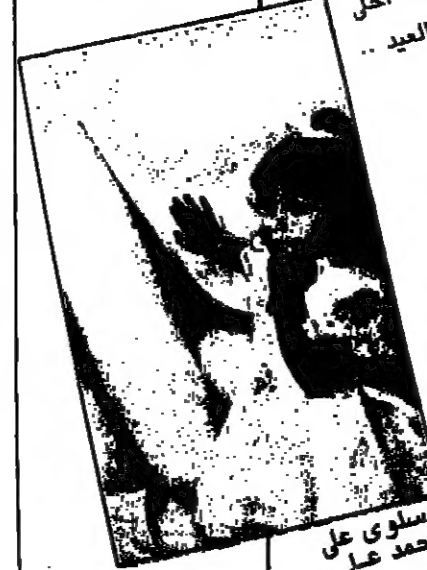
ياسر محمد أحمد باحويث .. فاني منها المستقبل ..



وسام عبدالوهاب .. باقة ورد من تونس ..



منال عبدالله .. يا ما أحل العيد ..



سلوى علي .. يا ما نسي الروح القضاء ..



فاطمة عباس .. محمد قاسم ..

## خواطر من الأدب الأفريقي المعاصر

# الشرق والغرب



صدرت في ألمانيا الغربية مؤخرا قصة جديدة للأديب الكيني السيد / نجوي واتينجو، ترجمت إلى الألمانية، هي قصة «النهر الفاصل» التي تروي قصة الصراع بين الاستعمار الأجنبي وشعوب القارة السوداء والدور السياسي الذي تلعبه البعثات التبشيرية ضد الحركات التحريرية والثقافية والعادات الوطنية في مختلف أنحاء أفريقيا. وقد صدرت هذه القصة عن مطبعة إيزمان في ميونيخ، وتقع في ١٧٠ صفحة من القطع المتوسط.

وتجدر أحداث قصة «النهر الفاصل» في المناطق المرتفعة على سفوح الجبال الموجودة في كينيا في الفترة الواقعة ما بين الحربين الأولى والثانية وظهور حركات التحرر الأفريقية ضد الاستعمار البريطاني والفرنسي، ولكنها تحمل روح الثورة الأفريقية ضد الاستعمار التي مازالت موجودة في معظم أنحاء القارة السوداء حتى الآن والصراع بين تمسك الشعوب الأفريقية بتقاليدها وعاداتها الثورية ومحاولة الاستعمار فرض مظاهر اجتماعية جديدة لا تتواءم مع المجتمع الأفريقي الأصلي، بدلا من ترك حركة التطور الطبيعي تسير في طريقها.

وتتناول الأحداث قصة فتاة إفريقية تدعى «موتوني» هي ابنة أحد المواطنين الكينيين الذين يعتنقون المسيحية ويعملون في مسكن للبعثات التبشيرية، تحاول الحرب من منزل والدها فرارا من الضغط الذي يمارسه عليها للتخلي عن العادات التي نشأت عليها في القبيلة التي تعيش فيها، ويقوم صديق طفولتها «واياكي» بمساعدتها في الهرب ولكن أحد أعضاء البعثة يقبض عليها ويحاول أن يعالجها نفسيا وفق الطرق الأوروبية الحديثة فتقرر من الطعام وتموت وهي تعاني صراعا نفسيا حادا بين طاعة والدها وإتباعها القوي بتقاليدها وشعبها. ولكن أفراد البعثة التبشيرية يستغلون هذه الحادثة للقيام بحملة جديدة ضد العادات والأخلاق الأفريقية «البدنية» بهدف القضاء على الكيان الاجتماعي للشعب الأفريقي ومنع مقاومته للاستعمار والاستقلال الأفريقيين. وذلك بالتعاون مع الإدارة المحلية التي تبنيها الاستعمار، مما يدفع المواطنين الأفارقة إلى الانضمام ضمن حركة سياسية وطنية سرية ترفض أي تدخل خارجي، ولكنها

تدفع أفرادها إلى مزيد من العزلة... إذ أن «النهر الفاصل» ظل يوصل بين حركة المقاومة الوطنية والفرار الحركية التبشيرية - الاستعمارية وأعوانهم، كما ظل يفصل بين المفاهيم الاجتماعية والسياسية والدينية التي يحملها الطرفان على جانبي هذا النهر الفاصل... وهنا يبرز «واياكي» الشاب الأفريقي الذي يحاول أن يعثر على الطريق الوسط بين الجانبين، ولكن موت صديقته موتوني يقلل في أعماقه ويفرض عليه اختيار طريق المقاومة والثورة فيتحول تدريجيا إلى زعيم لحركة المقاومة وتنشأ بين الطلاب والشباب الذين يتصربون من تأثر المدارس التبشيرية والإدارة البريطانية الحاكمة، ويصبح خصما عنيدا لوالد صديقته موتوني والحاكم البريطاني معا، ويتقسم القرى الواقعة على النهر إلى مسكرين معادين ويشهد هذا النهر مظاهر العنف التي لم يعتد عليها، ويحول إلى «خط فاصل» بين عائلتين مختلفتين تماما. وعندما يحاول «واياكي» الذي يقع في حب شقيقة صديقته القديمة «نيامورا» يحاول أن يلعب دور الوسيط بين هذين العائلين، فينهم

بالتخالف والانتهازية والجبن... ويحوم خطر الموت على حياته وحياة جيبته... ويشهد الصراع على جانبي النهر الفاصل، ويرفض «واياكي» هذا العداء المفاجيء بين الشعب الواحد، ويدعو إلى إيجاد جبهة وطنية واحدة من المواطنين الكينيين ضد المستعمرين البريطانيين وأعوانهم... والواقع أن الأديب الأفريقي واتينجو، قد استعرض أحداث قصته «النهر الفاصل» هذه من شؤرية الشعب الكيني على الاستعمار البريطاني إلى الخمسينات الماضية ضمن الحركات التي عرفت باسم «سامبو» وجوالات العنف والتطرف التي رافقتها قبل أن تتجوع في جمع شمل الشعب الكيني وأيل استقلال بلاده، ولكن الكاتب لم يحاول أن يجعل من قصته هذه كتابا يبرز فيه أحداث ثورة جوموكييتا وحركة الشامبوا.

بل تحليل الصراعات المعقدة التي مر بها شعب حتى نال سيادته واستقلاله، وكانت شخصية «واياكي» تجسد شخصية الثائر الأفريقي بشكل عام بل كانت أقرب إلى شخصية «الشرق والغرب» التي ترجمت إلى

عدة لغات حية آخرها الألمانية عدة أسئلة عامة تتعلق بالتحريف على الرحلة التي يجب أن تلعبها الشعوب الأفريقية بعد حصولها على حريتها واستقلالها السياسي والاجتماعي والثقافي كي تستطيع أن تتحرر نهائيا من مظاهر الاستعمار الحديث، ولعل هذه والثقافة والفكر، ولعل هذه الأسئلة، بالذات، هي التي أدت إلى حظر نشر أعمال «نجوي واتينجو» في وطنه كينيا وأبعاده عن البلاد منذ عام ١٩٨٢... وإذا تركنا الأحداث السياسية التي قامت عليها قصة «النهر الفاصل» فإن الأسلوب الأدبي الذي اعتمدته الكاتب فيها جعلها إلى أجواء إفريقية الدافئة وطبيعتها الصاعدة التي يصعب للكاتب من خلال أحداث القصة، دون أن يقع في هوة المبالغة أو يحارون في تمسك حذوه في تعجيد أبطال قصته ويحولهم إلى أبطال أسطوريين، فيمثل القصة «واياكي» وصديقته «موتوني» واختها «نيامورا» هم من الوجوه الذين يغلبهم المرء في مكان من القارة السوداء الأدب الأفريقي ويكتسبون مرحلة الاستعمار



## من القصص الايطالية

# لم أعد

# طفلة

## صغيرة...

كان عمري اثنا عشر عاما عندما توفي أبي ... في ذلك اليوم كنت عائدة الى المنزل بالقرية الجميلة بعد ان تنزهت بعضا من الوقت ... شاهدت نفرا كبيرا من اهالي القرية مجتمعين امام المنزل .. كانت دهشتي كبيرة عندما سألتهم ببرودة دم كائني كنت اعرف ما الذي قد جرى : هل حصل اى مكروه لوالدى العزيز ؟

وقد نطقت بهذا السؤال لاننى كنت اعرف بل اعيش منذ وقت ليس بالقصير غرائب الاحداث التى تحصل بين ابوى ..

في حقيقة الامر لم افهم البتة ولم ادر ما الذى دفعنى الى مثل هذا السؤال المريب .. الشيء الوحيد الذى ذكرته انذاك بكل وضوح هو منظر والدتى الشاببة وعينيها الفارقتين في دموع الاسى وكلامها المنقطع المتكرر الاجش :

- انها غلطتى .. انها غلطتى ..

كانت امي امرأة جميلة رغم تجاعيد السنن البارزة على خديها البرتقاليين .. لم اكن متيلتها في الجمال .. وعيناي تكونان زرقاويتين صافيتين مثل صفاء السماء .. زد على ذلك فقد كنت بديسة .. ولم اكن مثلها كالقراصة ..

كنت اعيد منظر ذلك اليوم الحزين ، واسمع صوت امي وفي تعيد كلماتها الغائلة :

- انها غلطتى انا ..

كنت حائرة من هول المفاجعة .. كنت اريد عليها بصوت ساخن : قفلا .. هي غلطتك (!) .. ولكن لم اكن اعرف على اى شيء اتهمتها ولماذا (!) ..

لم تكن في الحقيقة غلطتها اذا كان ابى ضعيفا وخجولا .. وهي ليست غلطتها اذا لم تفهمه .. وانها لم تحبه .. حتى لو كذب ذلك كل اهل القرية وقالوا بعكسه .. فانها ان تستطيع ان تضع في عتق حبل الموت ..

ففساه في منتصف شهر أغسطس .. كان الطقس حارا جدا وكانت السماء في زرقعة غير معهودة .. كانت موحشة .. تتوَجَّع في بطن المجهول .. متلعا كانت بطوننا تتوَجَّع بالملس الحنلي والمصيبات القاتلات ..

لم انقطع في التفكير عن ابى وعن موت المفاجيء .. لم اعفك عن البكاء .. كانت يدى منشفة الى يد امي الباردة والمفارقة لجمالها .. لم استطع ان ادفعها عني .. لم استطيع ..

بنت تلك الليلة متقلبة الاطوار والهواجس .. سمحت في بحر من الدموع المتطايرة على مختلف

اركان الفراش شعرت بصوت يناديني .. صوت ابى .. كنت اشعر بظلمات المائلة وهي تطوق بصري .. تاديت لفته ثم يكن شاعرا بنظراتي ووجودي .. تباديت في مناداته بصوت رادع عالى حتى اقلت على ممسات امي : - ابكى يا صغيرتي .. ابكى .. وقصلا بكيت وتمعاتي في البكاء .. لم تغير لفترة المرافقة من شكل اى شيء .. حتى جسمي بلى على حالته الشاحبة البدينة .. كنت العن الجسر والشاطئ .. كانت امي تنظر الى بعيون حائرة .. نافذة .. كانت تدبر راسها .. لم ياكف انهم هذا الصنيع مثلا لم يلهم ذلك ابى .. التفت اليها وقلت ..

- لا يعجبني البحر يا اماه .. - عجيب .. فالبهرج يحبه كل الشبان ..

استمرت غلظتنا الصيفية على البحر عشرة ايام من كل عام واستمر كرمي للبحر .. امي كانت سعيدة بالبحر .. اشعة الشمس ادخلت في جسمها حركية ونشاطا جديدين واصبح جسمها اكثر جمالا مما مضى .. زاد جمالها يوما بعد يوم .. وقد التقت بصديقات جدد بادلوها الاعجاب والصدقة ..

كنت اغل غيرة عندما اشاهد الرجال يهتمون بجمالها الاخاذ .. لكنهم لم تكن لتهتم بالرجال ولا حتى الالتفات اليهم .. لكننى لم اكن متحاة بالرة .. كنت افضل ان ابقي في المنزل .. لانه احسن مكان على الارض اشعر فيه بالسعادة والاطمئنان .. وبالفعل رجعت الى المنزل .. ومكثت فيه طويلا حتى انتهى فصل الصيف وبماضراته التي كنت العن وجودها ..

رجعت امي الى عملها بينما بقيت انا بالمنزل اعنتى بشؤون .. كنت اخبر اشواء الصالحيات .. كنت اتزقي حلول شهر سيمتير بفارغ الصبر حتى اعيد للدراسة والمكتب .. كنت احب الدراسة كثيرا .. لاننى كنت من التلميذات النجيبات بالدراسة .. كنت اتزقي حدثا سعيدا لفرحني من تعاسيتي التى عشت عليها .. هذا الحدث السعيد لم يتأخر في الظهور مقدما استقبلت وبعثي السامس عشر .. كان شيئا رسيما .. اخبىه بكل عواطفى واسكنته لب قواذى .. كنت اتنى ان تزول .. النداسة .. قليلا عن جسمي .. كنت ابحث عن

الجمال .. اردت ان اكون جميلة وشابة مثل امي كنت احلم بالفساتط الطويلة صممة فارس احلامي .. كنت انظر الى ايدينا وهي متلاستان .. منسجتان .. في اروع تناغم فتانى ..

كنت في ليلة حلم بان يتنص ونسى الجسمانى واصبح كالقراصة حتى اطع مع فارس احلامي في عالم الحب .. كانت امي تقول لي مازحة : الان اصبحت محبوبة يا .. جوليا .. - لا هذا غير صحيح .. كنت احب عيل كملتها وأمرى بين مصارحتها ..

- كيف لا ؟ ماذا تفعلين انن امام النافذة .. وهذه الراشحة الجميلة .. وادوات التجميل التى اخذتها منى وتجلت بها قبل ان تفرقي في الصباح ؟

كانت عيناها الزرقايتان تتمايل عن عطف الام وصانها لابنتها الوحيدة .. كانت تستنقرا كل تحركاتى وسكياتى ..

قلت : - اجكى ! ما الذى اسعدك ؟ اجبتها بسوء .. - لا .. لا اريد ان اتحدث معك ان تفهمنى ..

كنت متدهشة .. فتمكنت في خجل وبسالتى .. لاجدا لتفتقنين بيانتي ان الهيك في لفتت بعثت بنفخك ومفاكلك .. - لا .. لم تفيض مشاكل .. لقد ولدت جميلة .. تبهت ثم قالت : - من المفضل اننى لم اعرف مشاكلك مثل التى عشتها انت .. كنت حزينة وكان يبدى لي وانها

فقدت جمالها واصبحت عجوزا .. لقد تأملت كثيرا عن معاملتى القاسية نحوها .. لكننى لم استطع ان اقول غير ما قلته .. كنت سعيدة جدا وفرحة في ان معا عندما انفضض ونسى باربع كيلو غرامات .. زادت سعادتى عندما قدم .. سرجيو .. الى حارتنا وسكن بالقرب منا .. كان يبادلنى التحية باحترام كل صباح .. كنت اقباله .. وكانت فرحتى لا توصف ..

في ليلة من الليالى .. شاهدته من النافذة .. كان منظما سيرة في منزله .. استدعى فيها طاقما من الفتيات .. كنت حزينة وسكنت جسمي حمى الفيرة من جديد .. هيبا بنا الى السيما يا .. جوليا .. - قالتها امي بعد ان اقتربت من مكاني الجسمى .. قلت لها بصوت قلس من مكان الراقية (!) : - لا .. لا ..

- جوليا .. لا يظن ان تمكثي طوال الليل قابعة امام النافذة .. - لا .. استطيع .. يمكنك ان تذهبى وحدك الى السيما ..

فلم كان الضممت .. ثم تواصل .. حتى رايت امي تجلس امام الطائر بعد ان لفتته .. فقد تكون رقيقة تنبهرت من اللد .. فقلت : - نظر الى .. سرجيو .. بدلال .. كنت اعتقد بانه سيوف يقتدر لي لاشية لم يستدعنى لسيرة البيراجية .. لكننى اندهشت من بؤله .. قبل صبح ان هذه الشفراء الجميلة من اللعل امك ؟ لم اجبه .. ففى في الكلام قائلا ..

## ترجمة : محمد عبيد

تونس : مكتب المدينة

- لقد سمعت بانك تلميذة مبتنة في المدرسة .. - كم كنت اكفه في ذلك الدى وكنت احبه ( ! ) .. لكننى فكرت في امي التى كثر بعيدة منى رغم قربها واتى ضحت من اجل بكل الهياتى قدمت لها الحياة ..

هو .. - سرجيو .. القربى في عشية احدى الايام خزن المدرسة ومضى لي لى .. هل يمكن ان اكلمه ؟ نظرت اليه بخشية .. احسد نحوه بكرامية وجوده .. لم يترب كاسى .. ثم قال : - ان الامر يتعلق بكما ان .. ولك ..

كنت اعرف ما سيفعله لي كان حدى صادق او لي ملة قرأت ذلك في عيني .. - اريد ان اتزوجها .. فلها بك صراحة .. اريد ان يحطم صنى وسكونى ..

- وماذا تريدنى ان افعل ؟ فلنا .. وكان الامر لا يهمنى .. - ان امك لا تريد ذلك .. تقول لي الزواج ان يسعد ابنتها .. هل ؟ تريد لأك السعادة ؟ انك لم ترو طفلة .. فستك الآن سيرة عر ..

الجملة الاخيرة قالها بليدة انتباهية .. - امي تستطيع ان تفعل ما تشاء .. وما يحول لها فله .. ان اذا ما تزوجت فلتنى سوف ابل واغادر البيت .. غادرت سيرة الى المنزل غير مبالية بمشاهد فلذهب الى الجحيم هو ورفيقه ( ! ) .. كنت انتظر ان تلتهم امي في الموضوع .. لكنهم تتحدث عن اى شيء من هذا الموضوع .. ومع من الايام عر .. سرجيو .. من حياتنا ووجدنا رجعة .. ثم بدا جمال امي يبدى شيئا فشيئا .. لم تعد تتنصع ..

السابق .. كانت حزينة .. بين من ؟ بسببى ؟ سالتها ..

- لاجدا لا تذهب الى البحر هذه السنة .. يا اماه ؟

- ان البحر لا يجيبك ثم انى اصبحت اكفه انا الاخرى ..

كنت ابحث عن يديها عر اضمها طويلا الى صدرى .. وكان الزمن يعيدنى الى ذكريات الطفولة .. كانت تلك اليد الطاهرة .. التى لم تستطع السنورات العجاف .. سنورات الاسى والالى .. تلك اليد الجميلة رغم التجاعيد كانت تريد ان تدل الد مساعدة ومساعدة .. لكنهم

اكن اريد .. اسرعت اليها باكيا .. - ام .. اماه .. ساجنى و .. خطت يديها على فمى ومضت بصوت خافت :

- لا .. لا تقولى شيئا .. يمكنك ان عى سطح الماء فوالدك سوف يكون سعيدا جدا ..

- اريد ان اقول لك كلاما كثيرا .. امي ..

- فيها بعد اى عذرتى .. فلها بعد .. قالتها صراحة عيناها الجنون ليدى ..

لم يكن ثمة داعى الى اعادة صورة الماضي .. فاجبها كانت تتواصل من اجلنا .. كل لمة من لغات هذا الزمن الفاجر .. اريد لك كل خبر يا اماه .. حتى انا .. اريد لك الخبر كله .. وكليتها هذا ..

# نفسيات

## أو أوديسة

## « الأنا » ...

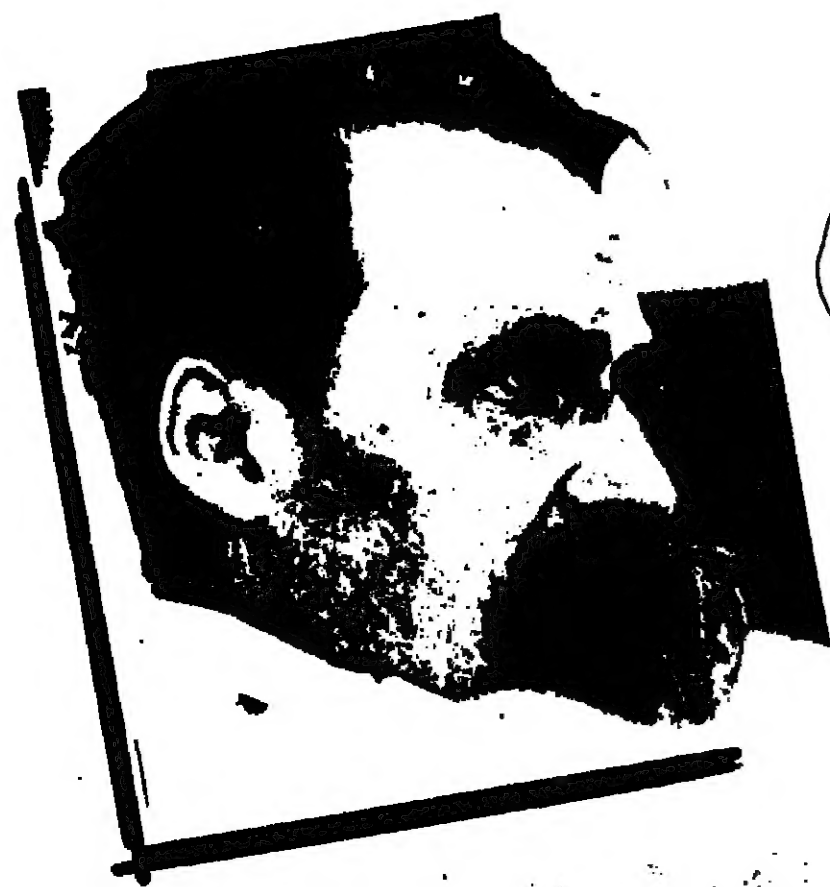
من بين الادباء ورواد الفكر الغربى احتل نيتشة مكانة مرموقة جعلته يكون في يوم من الايام نموذجا حتى عند بعض المفكرين العرب الا ان عيبه الاوحد تمثل في انه لم يمه يوما واحدا عملا كان قد بداه ... لم يكن قادرا على ذلك ويترك هذا العمل ليشروع في غيره ولذا كان انشغاله جملة من المتفرقات المتبااعدة تتمنى الى كتاب متكامل كبير .. لم يتوصل الى اتماله على الرغم من ان هذا الحلم راوده طيلة حياته ...

البعض يجول ان نيتشة وصل الى هذه المكانة المرموقة لسبب بسيط وهو انه كان معادا بنفسه الى حد الغرور ... كان امام

الغرباء يحاول ان يصرخها علانية انه من سلالة عائلة عريقة عائلة من بولندا وان له خيط وراثيا يربطه .. بجوته .. اكثر من ذلك فان

المقيم .. بديونيزوس .. الذى نحت اسمه وهو يبنى في ما يعرف باستقلاليته وان ذلك كانت الوحدة شرطا اساسيا مما جعلته يخلف في محاولات الزواج التى كانت اشهرها محاولة الزواج من .. لوفون سالومى ... لم يكن هذا التناقض الوحيد من نوعه عند .. نيتشة .. بل ان احترامه الى حد التقديس لكل ما هو قيم يقابله ميل للرومانسية في ملهومها البودليرى .. فاصبحت الالام طريقا الى المعرفة لديه ... علاوة على ذلك لسان معاداته للمسيحية جعلته يقترب من الاصرار على اداء مهمة ورسالة في المجتمع ومعظم هذه التناقضات كانت خزانة فطنته ..

في هذا المستوى يمكننا ان نتساءل هل ان هذا الصراع الدائم مع الذات هو الذى اولجه قسرا عالم الجنون ؟ عالم الجنون بحث به في شتات اردوسية كانت شبيهة بالالام الذى استقى منه ما لا يقل عن اربعة مؤلفات داخله وبالاخرى سيكولوجيته المثالة للرومانسية والفراة اشار .. ببيرون .. او لسباع .. شوبنهاور .. لم يتجاوز الرابعة والعشرين من عمره حتى اصبح استاذنا



جامعة .. بال .. في .. الفيلولوجيا .. ودراسة النصوص القديمة ... بعد هذه الفترة تعددت طموحاته ان يفكر بحرية وان يعيش بحرية كالفلاسفة .. بقي ذلك عشرة اعوام ليصير الثالث الذى نعرفه الان بالاضافة الى ذلك فان مرضه لم يمنعه بتاتا من التعامل مع العالم ومع محيطه بل تجاوزه او تبناه كوسيلة واعية ليتحرر من القيود التى تمنعه من التفرغ كليا لكتابات .. على الرغم من امتعاضه الشديد من حالات الوحدة والانفراد ...

الحقيقة ان .. نيتشة .. لم يفكر لحظة واحدة في التضحية باستقلاليته وان ذلك كانت الوحدة شرطا اساسيا مما جعلته يخلف في محاولات الزواج التى كانت اشهرها محاولة الزواج من .. لوفون سالومى ...

لم يكن هذا التناقض الوحيد من نوعه عند .. نيتشة .. بل ان احترامه الى حد التقديس لكل ما هو قيم يقابله ميل للرومانسية في ملهومها البودليرى .. فاصبحت الالام طريقا الى المعرفة لديه ... علاوة على ذلك لسان معاداته للمسيحية جعلته يقترب من الاصرار على اداء مهمة ورسالة في المجتمع ومعظم هذه التناقضات كانت خزانة فطنته ..

في هذا المستوى يمكننا ان نتساءل هل ان هذا الصراع الدائم مع الذات هو الذى اولجه قسرا عالم الجنون ؟ عالم الجنون بحث به في شتات اردوسية كانت شبيهة بالالام الذى استقى منه ما لا يقل عن اربعة مؤلفات داخله وبالاخرى سيكولوجيته المثالة للرومانسية والفراة اشار .. ببيرون .. او لسباع .. شوبنهاور .. لم يتجاوز الرابعة والعشرين من عمره حتى اصبح استاذنا







# بلد الطبيعة الخلابة

مكتبة الأمل

## صوت العرب الخالص

تقع النمسا جنوب أوروبا الوسطى وتحلّ قسما من السلسلة الشرقية لجبال الألب، وقسما من الأراضي المحيطة بنهر الدانوب... وهي كذلك تطل على مشارف البحر الأبيض المتوسط...

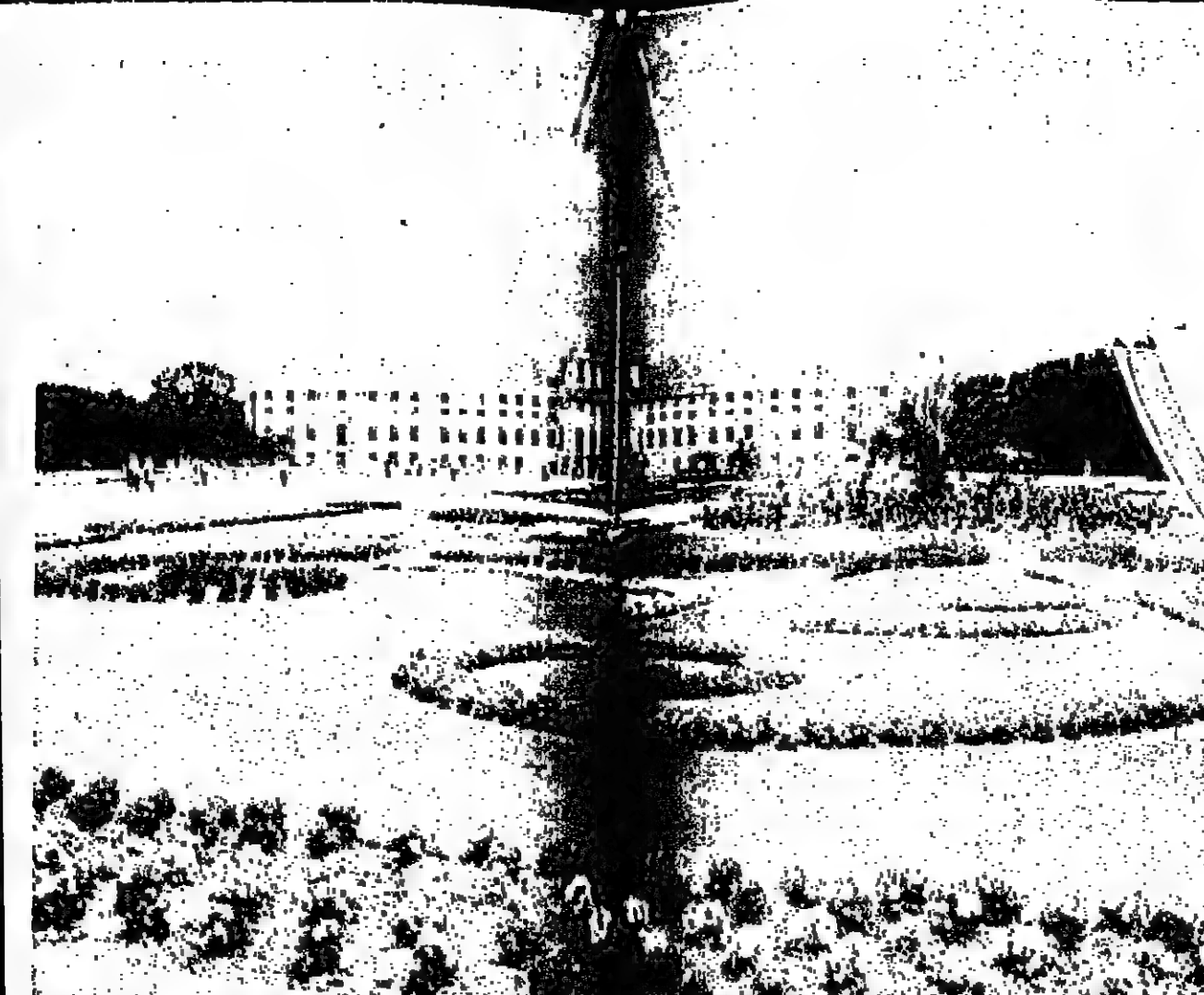
في هذا البلد تتواجد جنبا إلى جنب الأشكال المتنوعة من المناطق الطبيعية والمناخ والنباتات خصوصا وأنّها تملك منذ القدم بحكم موقعها نقطة التقاء بين المراكز الحضارية والاقتصادية الكبرى لأوروبا.

تتكون النمسا من تسعة مقاطعات وهي: بوركلاند، و. كيرتن، و. نيدر أوسترايش، و. أوبر أوسترايش، و. تسلازسوك، و. شتايرمارك، و. أنتيرول، و. فوراربيرك، و. فيينا، وتتميز كل هذه المقاطعات بجمال الطبيعة الغناء ووفرة الحدائق والمتاحف تلك المواقف التي كثيرا ما تعيد نفسها والتي تجد المرء فيها ارتياحه البالغ... النمسا من ضمن البلدان التي صادقت المجموعة العربية بإخلاص

وهي من ضمن البلدان القليلة التي حافظت على رزح علاقاتها الاقتصادية مع العالم العربي على الرغم من الصعوبات الاقتصادية التي تواجه أغلب بلدان المعمورة. إن الباحث في النمسا عن المعالم والمتاحف الأثرية لا يتفائل عن العاصمة فيينا التي تتيج له الفرصة لمعايشة الفنون العريقة في القدم، والتي كانت محطة مشاهير الفنانين العالميين الذين فضل أغلبهم العيش في مدينة السحر ليضموها فيها سمفونياتهم... تحتوي فيينا على أكثر

من ٩٠ متحفا وقاعات فنانين... بالإضافة إلى ما تتمتع به النمسا من مجالات الفن والموسيقى والتراث. فإن الألب حتى بعد عام ١٩٤٥ كان

شاهكا موط للدهشة، فقد ظهر الرنبي، فرانكس كالفكا، و. ديمرلدا ريكلة، جيل جديد من تلامذته على عرض الواقع الفني القديم، كسويوس، ديمرلدا، ديمرلدا، ديمرلدا... فإن الفنون التشكيلية وفن العمارة والعمارة الأثرية تعدنا بشواهد من أجود النمسا الحضارية والدينامية. الأتخرج الفنون التشكيلية والفنون المعمورة، أن لم يكن النمساوي في غضون الخمسة الأبر في غاية الأثرة ما يملكه جوهريا عن البلاد الأثرية الأخرى... لقد بات النمساوي يتأثر



منظر لحدائق فيينا في النمسا

بالاتجاهات والأشكال الجديدة، كما تؤكد على ذلك بدايات اتجاهات المعمارية بعمل مصممو المشاريع في صلب الاتجاهات العالمية، ولا أدل على ذلك أكثر من تلك المدينة التي خصصت للأطفال الصغار في فيينا

من تصميم المهندس النمساوي - أنتون شفايكسوفر - في عام ١٩٧٤. لقد ارتبطت النمسا بأسماء عظيمة في مجال العلم والتكنولوجيا من أمثال: مانديل، الذي اكتشف قوانين الوراثة، و. يوهان نافرانيل، الذي لاقى نجاحا باهرا في تصميم أسهامات المرأة النمساوية في بناء المجتمع الجديد.. فبنية الشعب

مضخات ميكانيكية للقلب، ولم تكن هذه الشهرة العالمة التي تتمتع بها النمسا من باب الصدفة وبدون النمساوي تدل على تفوق نسبة النساء التي وصلت إلى ٥٢٪ والمرأة النمساوية تمارس نفس الحقوق ولها نفس الواجبات التي تتمتع بها الرجل بعد قانون الأسرة الجديد، مما جعل عمل المرأة ذا أهمية كبيرة بالنسبة للاقتصاد النمساوي...



الرسم ومسرح الاطفال

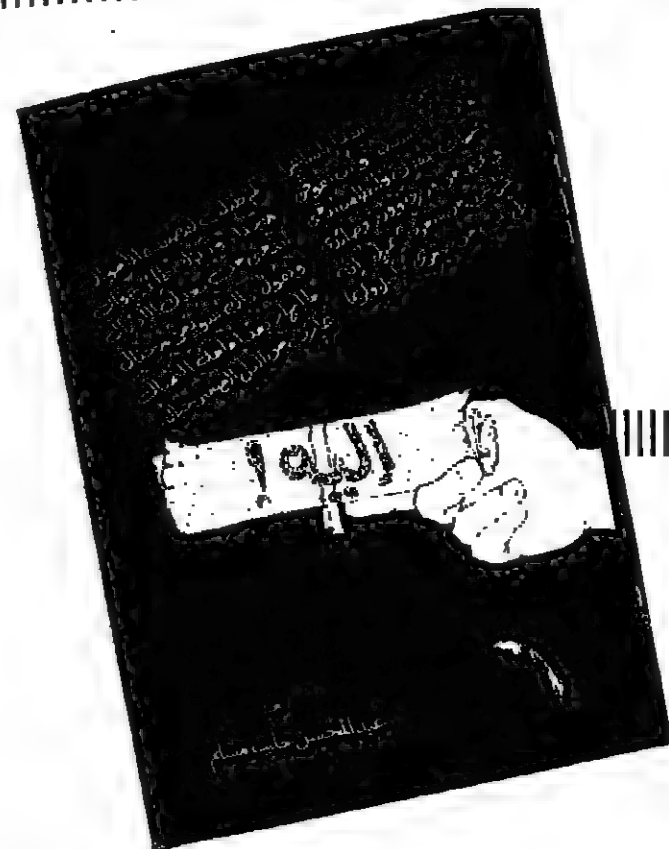
تحقيق  
بعضة المدينة



المعالم الصناعية في النمسا



# الدي



محمد حسين زيدان



عبد العزيز الربيع



بقلم د. طاهر تونس

الشيء الجميل متعة لا تزول . جماله يزكو ولا يحول قط الى عدم . بل ما ينفك يجعل من مخادعنا كنا هادنا لماوانا . ومن نحاسنا شوما مليشا يحلو الرؤى وبالعافية والتفلس الهادي . وإذا فكأنما نحن في كل صبيح نضفر من الزهر رباطا يربطنا بالارض رغم ما يماودنا من غم ونعانيه من قحط .

تذكرت هذه الابيات لشاعر الحب والجمال جون كيتس ومن اخرى من جون كيتس بان يتذكره القارئ الناقد وهو الشاعر الشاب الذي بلغ حد الكمال في الابداع الادبي وهو الذي تأسس شئ في حياته وبعد مماته . وهو العصامي الذي ولد من اب فقير مدفع ولكنه التحق بكلية الطب حتى تخرج منها طبيباً وجراحاً . ولكنه أثر أن تخلده مهنة الادب فكان له ذلك . وقد توفي جون كيتس وهو في السادسة والعشرين بعد ان اجمع النقاد من امثال هازل ول هنت على عظم قدره وعلو شأنه وخسوبة قريحته . فقد عرف الابداع منذ نعومة اظفاره ويشبه جون كيتس كثيرا من الشعراء العرب والاجانب في النبوغ المبكر من امثال طرفة بن العبد وبوشكين شاعر الروس العظيم في ايام حكم القيصرية ومحمد عبد المطلب الهيمشري رحمه الله . وقد لا يبدو غريباً هذا النبوغ المبكر عن كثير من شعراء المملكة العربية السعودية الذين نستقبل دواوينهم وهم في مقتبل العمر وفي ريعان الشباب بل ان بعضهم مثل الاستاذ الشاعر عبد المحسن حليت مسلم لم يبلغ الثلاثين من عمره بعد وتذرع له من الاعماق بطول العمر ومثله بقية الشعراء الشباب من امثال عبد الرحمن صالح العشماوي شاعر الاسلام وعبد الله باشرحيل وغيرهم ..

وكنتم قد قرأت للاستاذ عبد المحسن حليت مسلم ديوانه الاول مقاطع من الوجدان . وكان ان قمت بزيارة لاهي الاستاذ الاديب النابه على محمد حسن في قلعة الشام الاربعاء . فرايت شاباً طويلاً جميل الطلعة متوفراً للشعور وعلمت بعد ذلك انه الشاعر عبد المحسن حليت مسلم ثم تحلقنا انا والاستاذ الحليت والاستاذ احمد صادق دياب حول مكتب الاستاذ المحسن في مناقشة ادبية طالت لساعات تعرفت فيها كفاً على اشياء كثيرة من شخصية الاستاذ عبد المحسن حليت مسلم ورأيت في امور تاريخية وشعرية وفنية كثيرة ..

والاستاذ عبد المحسن حليت مسلم احد الهاديا التي اهدتها مدينة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الى درجة الادب لتزده ذلك العقد الفريد . من ابناء المدينة المنورة شيوخاً وشباباً من امثال محمد حسين زيدان وعبد العزيز الربيع وضيء الدين رجب ومحمد عالم الافغاني رائد القصة القصيرة والاستاذ الكبير غالب حمزة ابو الفرج صاحب الانتاج الخصب في مجال القصة وغيرهم كثير نسيتهم سهوا لا عددا . وقد كان من ثمرات ذلك اللقاء ان اهداني اخي عبد المحسن ديوانه الذي سأتحدث عنه اليوم واسم الديوان « اليه » وهو عنوان احدى القصائد العشرين التي ضمها هذا الديوان الذي اظن انه الديوان الثاني فلم اطلع قبل ديوانه مقاطع من الوجدان على ديوان له ..

وكنتم في اثناء قراءتي لما ينشره الاستاذ عبد المحسن حليت مسلم ادرس ظواهر شعره واول ملاحظة لاحظتها تأثره بل واستطيع ان نقول تقليده في بعض الاحيان للشاعر الشامي نزار قباني وتقليده لنزار يأخذ ابعاداً متعددة منها الموضوع الشعري فهو يركب مله على قضية المرأة ولولج عالمه وتفسير خوالجها النفسية اكثر من التعبير عن شعور الشاعر نحوها . ومنها الطريقة التقريرية او المباشرة في التعبير وما يحلو في ان اسمي بالطريقة الصحفية وارجو الا يغضب مني اخواني الصحفيون . ونزار قباني من المشهورين بهذا النوع من الشعر واصحاب هذه السطور راي معتدل في موضوع الاداء الفني لماذا ضد الغموض وفي الوقت نفسه ضد ان يتحول الشعر الى سرد تقريبي يسهل غير معتن . ومن الخصائص التي يتشابه فيها حليت ونزار ترجمته الشعر لتصوير الوضع المتروكي للحالة السياسية للامة العربية . كما هو الحال في تصحيح حليت لاجد اجداده غمزون كنشور ويمتاز تناول الشاعرين للوضع العربي بالتشائم وروح اليأس والقنوط مثل ما لاحظت في شعر عبد الوهاب النباهي الذي يقول في احدى قصائده :

نحن ما قلنا عن صبهوات خيل الوبح موتى نفيق ولا نفيق  
ونسوت في حتى وفي انتساب نخيل المساحين

وعلى عكس هؤلاء يتناول شعراء آخرون الوضع مثل محمود درويش وتوفيق زياد وسميح القاسم ولكنهم يشعرون في المتلقي في النهاية بعد التصوير الاليم للواقع جداً مليشا بالامل والطموح والقدرة على اشاعة الثقة بالنفس الجريئة ونظرة عامة الى الديوان بعد القراءة تجعلني اخرج بنتائج منها ان كل قصيدة من القصائد تحتوي على فكرة شعرية جديدة فليس في القصائد معنى من المعاني المكررة في الشعر ولكن الاختلاف موجود في مستوى الاداء الفني فاحيانا يكون الاداء الفني قوياً كقصيدة « ابطالنا في الخارج » وه الى من لا يهم الامر . وه تصحيح من معلقة ابن كلثوم « ولشي بعضها يكون الاداء الفني ضعيفاً كقصيدة « مرثاة لسان » على ان اضعفت قصائد الديوان مع الاسف هي قصيدة الاستاذ عبد المحسن حليت مسلم في الكدبة المنورة على الذفون بها افضل الصلاة والتسليم ولم تكن اتمنى ان تكون هي واسطة العقد . واتذكر قصيدة شاعر مكة المرحوم محمد جزة شحاته في جدة فاعجب بها ولكن عندما نسج على منزلها الاستاذ محمد حسن فلي في مدح مكة المكرمة كانت قصيدته ضعيفة مع اثاراً يشاعرية الاستاذ الفني وتفرقه في ذلك . ولا اقدر ان في القصيدة خلا في الزمن . اراي عيب من عيب الشكل ولكن الاستاذ الجليل كتب فيها كلاماً هو الى نظم الفقهاء اقرب منه الى شعر الشعراء وفيها يقول

انما المدينة من في الخون يجهلني  
ومن اترام ذري مني وما شغلا  
شيلند المنجد ظفلا عيش مدرستي  
حتى تخرج منها علماً رجلاً  
ومسجدي - كان بل مازال - امسني  
تخبرني اليها قلوباً شلت السنبلا

وهناك قصائد اخرى وطنية وايسر وظيفة الناقد الاستشهاد بآيات من كل قصيدة بقدر ما يعطى على الظواهر الفنية والموسيقية والجمالية اما المخذ التي اخذها من اخي عبد المحسن مسلم فارجل ذكرها الى حديث آخر . اما هذه المقالة فلأحب ان تكون روية (لديها تحمل حتى وتندري له . داعياً من الله العلي العظيم ان يوفقه ويحفظه ويرعاه ..

الم وقد تعب ملذاته  
الم وقد تعب ملذاته  
وقد من التجوال ملذاته  
وقد ضجت من الاختلاص ملذاته  
وقد املا ملذاته بنوك ملذاته  
الم قد تعب ملذاته  
ليال الكون ملذاته  
ودور الرقص ملذاته  
وكم ثقلت من نصر ملذاته  
وكم شجعت من ولا ملذاته  
على الكاسات ملذاته

الخ . والقصيدة طويلة ولكن الاستاذ عبد المحسن حليت ينظم في نفس الفكرة في قصيدة اخرى . ولكن قوته الشعرية الرائعة تمنعه من ان يكرر الصور الشعرية . واقتصد بذلك قصيدته . الى من لا يهم الامر . وفيها يقول :

لا تسالوني عنه حين دعني  
شعتم من قوله غشما واسرا  
مضى .. وفشي اعين الاطفال اسئلة  
اجيب عنها اكاذيبا واعذارا  
مضى .. يفتش عن وجه يذوب به  
جبا وشوقا وامهات واخبرا  
مضى .. يجرب احضارنا ينلم بها  
يسفي على دفنها الاطفال والدارا  
يقضي ليلته من نهيد الى شدة  
ويجعل الصبح ندمنا وبسرا

## تجربة طريفة

# الادب والاطفال

## وجها لوجه

### في حوار ساخن

من - مكتب - المدينة : تونس :  
تجربة طريفة . متميزة اقدمت عليها دار الثقافة بتونس . فقد رايت ان اتحدث عنها في هذه المراسلة الثقافية تعميماً لفائدتها . وتمثلت هذه التجربة في تنظيم حوار بين الاطفال وعدد من الادباء والباحثين الذين يهتمون بالاطفال ويؤلفون لهم القصص والكتب الثقافية المتنوعة منهم محمد العروسي الطولي وعبد القادر بن الشيخ . وعروسية النالوتي وحسناء الحمزاوي والمنصف الحلجي ومحمد بن رجب .

وفي هذه المرة كان الادباء يسألون . والاطفال يجيبون على عكس المادة . ومع ذلك فقد كان اللقاء حاراً وثيراً . غير فيه الاطفال عن ارائهم المختلفة بكل صراحة وفي براعة تامة وتلقائية واضحة . ومن

خلال اجوبتهم على الاسئلة التي وجهها الادباء والباحثون يمكن اعداد دراسة متكاملة عن الكتاب الذي يرغب فيه الطفل بدون ان يتدخل الباحث في توجيه هذه الرغبة بل يتدخل لفهمها فقط . والاسئلة التي وجهها الادباء والحاضرون كانت كالتالي :  
- ما هو مفهوم المطالعة عند الاطفال ؟  
- لماذا يطالعون ولماذا يجوبون القصص ؟  
- كيف يختارون الكتب ؟  
- ما هي انواع القصص التي تستهويهم ؟  
- هل يهم اولياهم باقتناء كتب المطالعة ؟

وثبت من خلال اجوبتهم ان الاطفال يعتقدون ان المطالعة هي اساساً لتنمية لغتهم وتحسين مستواهم في الانتشاء وعدد قليل منهم ذكر انه يطالع مله الفراغ الذي قد يشعر به او لتفريغ عن نفسه .. كما ثبت ان المطالعة عندهم مرتبطة بالكتاب المدرسي اولا . وبالقصص ثانياً . ولا احد منهم تحدث عن الكتب العلمية الموجهة للاطفال .

ويختار الاطفال الكتب من المكتبات العمومية او التجارية بدون توجيه عادة فهم يكتفون الكتاب اما لان عنوانه يجلبهم او لانهم تعرفوا على الكاتب الذي قد يكونون قد قرأوا له من قبل . وكثيراً ما يصدرون بفحوى الكتاب الذي اختاروه .

وخلافاً لما هو شائع عند بعض القاصصين والباحثين فان الاطفال لا يجوبون القصص الخيالية الاسطورية بدرجة اول بل ان اختياراتهم تتركز اولا على الواقعية لانها تبحث في واقعهم الاجتماعي ثم ان القصص التاريخية يفضلونها بدرجة ثانية لانهم يريدون ان يعرفوا اشياء قديمة

لم يعيشوها .. والاطفال يفضلون بدرجة ثالثة الكتب الخيالية وكتب علم الخيال او الخيال العلمي لانها تجلبهم بالغمائم التي تحسبونها وبالشخصيات الطريفة التي يعيشون معها في خيالهم . واخيراً فان الاطفال الذين حضروا هذا الحوار وعددهم تجاوز المائة . اوضحوا انهم اكتشفوا المطالعة لما دخلوا المدرسة فقط . طفل واحد قال بان والده اقتنى له الكتب التي تحتوي على الصور والرسوم لما كان في الرابعة من عمره . وهذا الاستنتاج يؤكد ان المدرسة في هذا المجال هي التي ما زالت ( المهمة ) في حين انه من الأفضل ان يتولى الاولياء توجيه ابنائهم الى حب المطالعة منذ الرابة من عمرهم على الاقل حتى لا تقتن المطالعة ل اذمانهم بالمدرسة فقط .

والاطفال ينتقدون الادباء ولقد وجه الاطفال في هذه الجلسة عدداً من ( النصائح ) حسب تعبيرهم الى الكتاب والادباء وكانوا متحسين لنصائحهم ( الفنية ) التي يجب ان يستمع اليها المؤلفون للاطفال .. وما هذه النصائح في واقع الامر الا انتقادات لها اكثر من مدح تمكننا من تسجيل بعضها :

- بعض القصص يستعملون عناوين متنوعة ولكن المحتوى غير مشوق .  
- بعض القصص تالية .  
- بعض القصص لا تحتوي على تدابير جميلة .  
- بعض القصص فيها خيال مريض لا يمكن ان يجيبنا



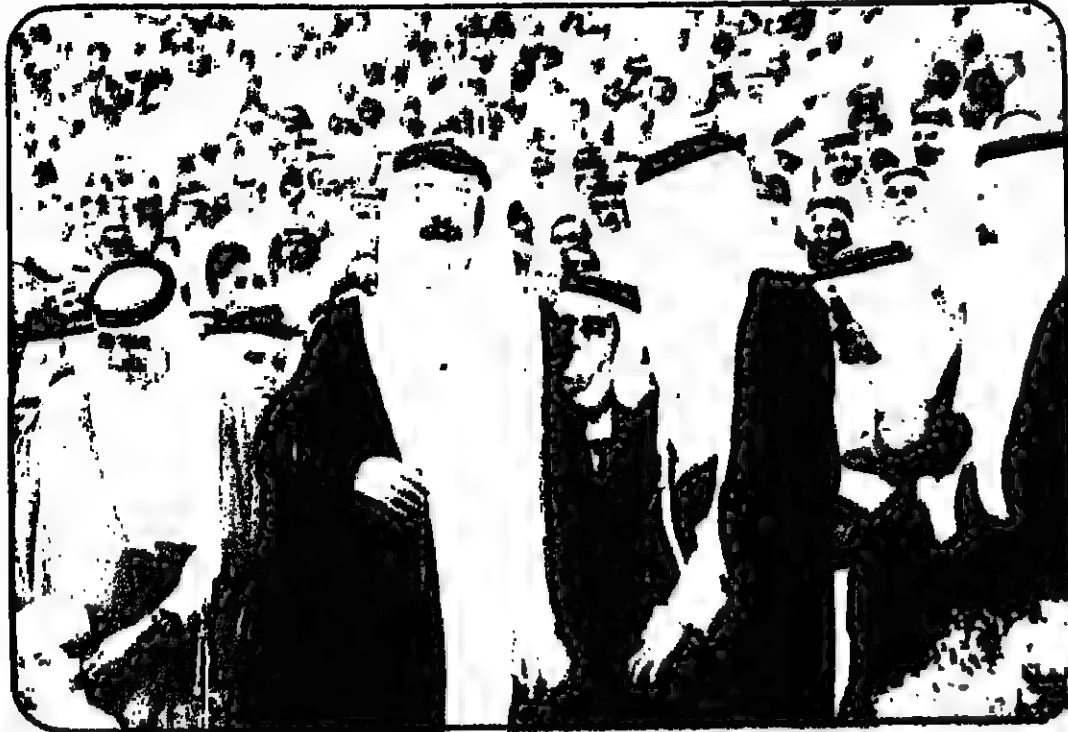
مريد من الكتاب ان يشرحوا لها الكلمات الصعبة التي يستعملونها في سردهم .  
بعض الكتاب يمتدحون ان الطفل سحيق فيقدسون له افكارا سحيقة .  
الطفل ليس حاداً بل يعرف اشياء كثيرة .  
بعض القصص موجهة للكتاب وتجنبنا .  
بعض القصص الموجهة للاطفال وفي الواقع هي ليست في مستواهم الذهني .  
تريد الكتب التي تؤهلنا للثاني .  
تريد الكتب التي تعرفنا بديننا الحنيف .  
تريد الكتب التي تعرفنا بالخلفاء الراشدين .  
تريد مغامرات حقيقية .  
تريد القصص الواقعية .  
بعض الادباء يكررون الالفاظ والافكار والصور في القصة الواحدة .

تلك هي بعض الملاحظات التي استمعت اليها من الاطفال انفسهم . وقد وعد الادباء بان يهتموا في المستقبل بهذه الاراء التي استفادوا منها كثيراً ومما قال العروسي الطولي شخصياً اراعي ميول الاطفال ..

وقالت عروسية النالوتي نحن ايضا نحب الاطفال . ونكتب لهم اشياء تحبها منهم فنحن ايضا نحتفظ ببعض جوانب طفولتنا .







## يوم الحب الكبير في الطائف

● عندما تريد الامم ان تجعل لنفسها مكانا تحت الشمس فانها تعتمد في ذلك على قادتها الذين يؤسسون لها انطلاقاتها نحو الافاق لتأتي تلك المكاتة كأنها شيء بديهي ..

ولهذا بن عبد العزيز الذي أرسى أسس التعليم في هذه البلاد كان ينظر إلى العبد انطلاقا من إيمانه بأن لا حياة بلا علم ولا رقي بلا تعلم ..

ويوم كان يستقبل سلطان بن سلمان في مطار الحوية بالطائف كنت المتح في عينيه بريق السعادة وهو يحصد الآن ما زرع .. ويضم بين يديه ما حرص على أن يكون لهذه الأمة .. ليباهي بها أمم الأرض ..

ويوم كان فيصل بن فهد يحتفي بسلطان بن سلمان في ذلك المهرجان الشعبي المؤثر إنما كان يكرس ذلك المعنى الرائع للانتماء أبناء هذا الوطن وأصراهم على أن يكونوا جنودا تحت قيادة هذا القائد الأول للتعليم في بلادنا فهد بن عبد العزيز .. وأنت لا تستطيع أن تشاهد ذلك الحشد العفوي الذي امتلأت به شوارع الطائف لاستقبال هذا القائد من رحلة الجسد وتوفيق بلعمان شديد أن هذه الأمة سوف تصل باستمرار نحو الافاق البعيدة مسجلة انتصاراتها بأن الله ...



شعر  
عبدالقادر بابكر التوم

## عودة العربي المسلم سمو الأمير سلطان بن سلمان

كان (ناسا) بذاك الحي جمجمة الاك لم تصدق الرواد إمكانا هنا استقل أمير الركب عدتها صوب العوالم يبرى الفلك اشطانا دسكفري حان دنو منك فاقتربي وامش الهويينا مواقيتنا واوطننا عودا حميدا بملاح مسالكه منها المروءات تروى النفس الحائنا لم يكذب العرب ما دام العلا طلبا والمجد للعرب لم نرفيه خذلانا هذى السعودية المقدام رائدها عند العشية تكسوا الارض اذانا هذى السعودية الميمون طائرهما جاءت تبارك للاسلام سلطاننا هبت تعانق برا في مودتها بعد التهاني تمد اليه عرفانا ذاك الملك رقيق القلب يدفعه شوق الابوة ان يلقاك سلمانا لله. ما اروع الابطال ظنهم حقا يعم بنى الاوطان رجحانا

اصدقت يا رائد الاجواء امتنا مالا يمارى فيه المرم إتقاننا صورت هذا الثرى حبا لفعالنا يراك خدنا دؤوب الصدق انسانا قدت المسيرة مقداما ومنتصرا سباق لم يدع للأمال بهتاننا والناس بعدك جاءوا يحملون لرا لولاك ظل به الاتراب امعاننا خباته ريلما تحنو جزيرته ابداء سرك ابحاثا وحسباننا صغ يا ابن سلمان هذا الحلم ملحمة نادى بها العلم ازمانا وازمانا كم للمجرات في عينيك ابنية وللمواطن انى رحت مماننا وان ترجل في الافلاك ذو عدد يخفى الحقيقة مما رمته الانا حطقت للشرق انجازا يترجمه منا الشعور فخارا لم شكرنا

عوجا بنجد على (دسكفري) احيانا انى ارتقى العلم ازمانا وازمانا ان تبلفا (نجد) هلت في مرابعها عند العشية منها الدور عنوانا ما عدت اسال جيلا عن بلوغكما غزو الفضاء ولا اهلا وجيرانا ارختما المجد فوق المجد من بلد ساد البرية اسلاما وايماننا حدث فؤادى ما عودتنا طربا عن ذكر ما رمت اشواقا واشجانا تلقى المحبين في تاريخ امتهم قد دونوا العهد بساما وسلطاننا جدد بهم صحوة الانسان من خطل يخاطب النفس الا تجن خسراننا حدث فؤادى هذا الكون عن امد يواكب العلم فيه البذل إحساننا تلك الخطى توجب الشكران محمدا لله وهى تنير الفكر عرفانا

## من وحى الرحلة الفضائية

نظم : عبدالرحمن بن صديق بن محمد سليمان

دعائى الفخر ان انظمه شعرا  
وان اشدو بابيات حسان  
وان اسمو الى العلياء قدرا  
اسطر باليراع وبالبنان  
وهانذا اسطر نظم شعري  
اعبر فيه عن حسن البيان

● ● ●



## هنيئا لنا بعودة البطل

إن هذه الاشارة الوضامة حدث تاريخى مصور . ومفخرة عظيمة لنا . وقلة جريئة نمو المستقبل .

واميرنا الشاب يقتحم عباب الفضاء وعلى متن المركب الفضائى ديسكفري . . ليعلم على الملا ان مملكتنا ليست لها حصر ..

إنها لدعامة تاريخية يجلو بها القائد العربى السلم الفبار عن بعض العقول . ويضعف حجج الادعياء . فصحراء الجزيرة العربية قادرة على العطاء ..

واى عطاء كهذا العطاء . . وما لى اروع هذا الحدث . وما اعظم ان يكون سفيرنا إلى الفضاء وإلى العالم أجمع - رائدا واميرا وشابا عربيا مسلما ..

فلا شيء يوازى فرحتنا بموسم الحصاد هذا .. غير إنتنا من القلوب نقول : أهلا على مدى الليال ..

فأهلا بمفخرة الأمة العربية والاسلامية . أهلا ببلدان الأرض .. وثقل الكيان والكلمة ..

ومنيشا للملكنا القدى بهذا الانجاز الرائع .. هنيئا لولى عهد الامير ..

هنيئا للاب . والمربي القاضل سلمان بن عبدالعزيز . وعودا حميدا ابها الامير الشاب .

والى لقاء متجدد مع الانجازات المفسارية . اقول للعالم الآخر : إنتنا سخرنا - أهل - ما لدينا في خدمة الكيان العربى بعيدا عن معطيات المادة ( ... )

فلتسكب كل الامنيات المتقنة .. وهبة اخرى - هنيئا لنا جفينا بعودة البطل

نجوى طراج الغريابون



في حفل الحفاوة بالأشقاء أبطال كأس العرب في الطائف

# أمير الشباب يرضى حفلا فنيا ساهرا كبيرا يشترك فيه نجوم العرب



فيم بن فهد

تغطية : يحيى سلطان

تصوير : أحمد عبدالحكيم

## سلطان بن سلمان يشرف مهرجان الفن والرياضة



احتفاء بالوفود العربية الشقيقة المشاركة في بطولة كأس العرب والتي تقام بمدينة الطائف حاليا - أقامت الرئاسة العامة لرعاية الشباب مساء يوم أول أمس الاثنين - تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب حفلا فنيا كبيرا على مسرح قاعدة الملك فهد الجوية بالطائف .. وقد حضر الحفل أصحاب السمو الملكي الأمراء والسادة رؤساء الوفود المشاركة في البطولة .. وحشد كبير من الجمهور ..

ثم تلا ذلك أغنية ( جميل واسم ) للفنان بكر الشدي الذي طلب من الحضور ترديد كلمات الأغنية معه وأضاف مقلعا من

وبدا الحفل بمقطوعة موسيقية أدتها فرقة الإذاعة والتلفزيون بقيادة الفنان عبده مزيد وهي بعنوان ( شدي ) ..



مشعل الخالدي

ثم قدم فنان الطائف الشاب عبدالله رشاد أغنية مقلعها ( مسباري ) ليلة الجمعة - وحيار وأحنا لسه بعد ) ..

من أجمل أغانيه الجديدة وهي من كلمات الأمير بدر بن عبدالمحسن والحن سراج عمر .. ثم عاد الفنان بكر الشدي ليغني قصيدة يقول مطلعها :

سيدة النهار يا عرويتي ما نحن نبدأ خطوة الألف ميل

ويشيد فيها بزياد الفضاض العربي المسلم صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان وما حققه من انجاز كبير لامت الاسلام والعربية ..

وبعدما كان الجمهور على موعد مع الفنان الراحل المشهور سلامة العبدالله - وقدم أغنية مطلعها :

أرسلت لك يا عرويتي كم مرسل - وأبسط على جوابه

وقد لاقى استقبالا وتحيين الجمهور - وقد أبدع الفنان عبدالحكيم في أدائه لها .. وكانت

استطاع من خلال تقديمه ان تنمى شخصية الرجل - الطاعن ل السن - الذي أحب ان يقدم لفرة كتبها في ورقة من الأوراق التي تمزق بها جيوب ثيابه فتقع يده على - انذار رسمي من البنك - بسبب ما عليه من القساط .. وبحال مرة ثانية - فتقع في يده - ورقة أخرى تحمل عبارة - خط سير رحلة الخطوط الرياض / بوباي - ثم يقدم الفقرة بدون ورقة - وهي عبارة عن لون من شعر الأتوان الشعبية في مدينة الطائف وهو - المجرور ولقمة فرقة الفنون الشعبية بلقر جمعية الثقافة والفنون والطائف وبعد أداء هذا اللون من اللون الشعبي يقدم العازف الصلح : مدوح سيف - عزلا على الأورج بمصاحبة شقيقه - مدوح ومحمد - على القيثارة والإيقاع وهو أصغر عازف يحصل على دبلوم معهد الموسيقى بالناصرة .. وقد قدم مغزولة موسيقية جميلة ..

ثم توالى فقرات الحفل الثمينة - فقدم الفنان البحريني الشهير : إبراهيم حبيب أول أغنيته وهي بعنوان ( يا سعد - بالي من الشهر خمسة وعشرين ما ضلت خي - خايف عليه من الخطر بين البساتين شرقى حل ) ..

ثم قدم أغنيته المشهورة - امر - مراد وهي من كلمات عيسى بن راشد آل خليفة .. وقد حازت على تصنيف وتشجيع الحضور في هذا الحفل الكبير ..

بعد ذلك قدم الفنان الكويتي - مصطفى أحمد أغنية :

سبح سباني فنتي في مهجتي نولعي ما الفتي على البساتين

ثم قدم الأغنية الثانية - وهي ( ماريما - ما درينا ) ..

رأى كان الفنان مصطفى أحمد من نجوم هذا الحفل .. ثم تلاه هذه الفقرة - أجمل وأمتع لفقرات الفتي وهي من الفنان الموريتاني المشهور - نيل فهمي - من جمهورية مصر العربية - وقد قدم في البداية

( أنا جاي على الطائف .. لقيت طابير والفرحة في قلبي وعيني كأس العرب أحلى بشارت لكامل الوحدة العربية جاي أحكي من قلبي تحية لأمير شباب السعودية ... )

ثم قدم عددا كبيرا من الطرائف المتنوعة - ثم قدم وصف ميازة لكرة القدم أقيمت بين فريق المثليين والطريين - وقد استطاع نبيل فهمي إضفاء روح المرح والسرور على جو الحفل ودلل على قدرته الفنية ..

ثم عود مرة أخرى إلى اللون الشعبي .. حيث قدمت الفرقة - التي يترأسها جمعية الثقافة والفنون - بالطاقف - اللون الفني الشعبي

الزمن وذلك بمصاحبة الفرقة الموسيقية بجمعية الثقافة والفنون بقيادة محمد بصفر - هذا ولإهداء تقديم فقرات هذا الحفل شرف مكان الحفل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رائد الفضاض العربي المسلم - وقد كان في استقباله صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب وعدد من أصحاب السمو الملكي الأمراء ..

بعد ذلك كان لقاء الجمهور الغفير بالفنان الكبير محمد عبده والذي قدم أول أغنياته في هذا الحفل وهي ( الله معاك يا بلادى ) .. ثم قدم الأغنية الثانية وهي بعنوان ( أنا المراح به - وأنا المعذب به ) .. ثم قدم الأغنية الثالثة له وهي ( أيمان كتم ولا قريبين ) ثم اختتمها بأغنية المنتخب ( قولوا يا الله يا الله - خضر الفنتايل ) .. وقد رددت الجماهير الفتيعة مع الفنان محمد عبده هذه الأغنية وقد خلق بمحطات الفتي وأدائه الجيد في سماء الحفل ..

تلا ذلك كلمة لثالث قاعدة الملك فهد الجوية بالطائف - رجب فيها بمصاحبة السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان والوفود المشاركة في بطولة كأس العرب ..

وكانت آخر فقرات هذا الحفل الكبير مفاجأة الجماهير

التي حضرته بمشاركة الفنانين السعوديين الأسمر الغائب من الساحة الفنية الفنان طلال مداح الذي أقيم عند ظهوره على مسرح القاعدة بمصاحبة من التصفيق والتهاف وكانت أولى أغنياته في هذا الحفل - من كلمات الشاعر الغنائي فائق عبد الجليل - وتقول الأغنية :

لو ما احبك عشت في الدنيا غريب لو ما احبك كنت ضايع يا حبيب لو ما احبك ما تأثرت بكلام

ثم قدم الأغنية الثانية وهي بعنوان ( من هو حبيبك ) ثم قدم هذا الحفل - من كلمات الشاعر الغنائي فائق عبد الجليل - وتقول الأغنية :

لو ما احبك عشت في الدنيا غريب لو ما احبك كنت ضايع يا حبيب لو ما احبك ما تأثرت بكلام



طلال مداح

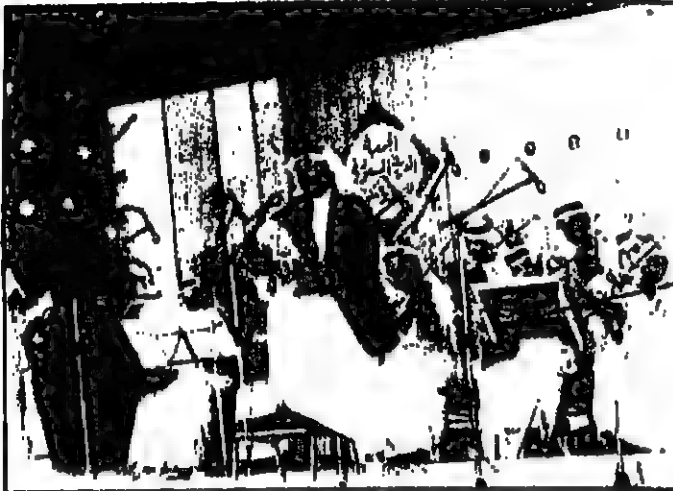
المنلويس نيل فهمي

## طلال مداح مفاجأة كل المفاجآت يتألق بعد غيبة طويلة

الخير) .. ثم قدم الفنان طلال مداح أغنيته الرابعة وهي :

يا ناس الاخضر لا لعب بركان يتفجر غضب

وكانت الأغنية التي حازت على إعجاب وتشجيع الحاضرين ورددت الجماهير الفتيعة كلمات الأغنية - وقد كان طلال مداح كعادته متألعا وكان لمشاركته في هذا الحفل الأثر الكبير في نفوس ولوب محبي طلال الذي شاركهم فرحتهم بعد طول غياب وقد أعاد للألمان صورة الفنان التي تجسدت في عطائه والذي لا زال يحتفظ بها رغم غيابه عن الساحة الفنية - لفترة ليست بالقصيرة ..



محمد عبده

لو ما احبك عشت في الدنيا غريب لو ما احبك كنت ضايع يا حبيب لو ما احبك ما تأثرت بكلام

ثم قدم الأغنية الثانية وهي بعنوان ( من هو حبيبك ) ثم قدم هذا الحفل - من كلمات الشاعر الغنائي فائق عبد الجليل - وتقول الأغنية :

لو ما احبك عشت في الدنيا غريب لو ما احبك كنت ضايع يا حبيب لو ما احبك ما تأثرت بكلام

ثم قدم الأغنية الثانية وهي بعنوان ( من هو حبيبك ) ثم قدم هذا الحفل - من كلمات الشاعر الغنائي فائق عبد الجليل - وتقول الأغنية :

لو ما احبك عشت في الدنيا غريب لو ما احبك كنت ضايع يا حبيب لو ما احبك ما تأثرت بكلام

ثم قدم الأغنية الثانية وهي بعنوان ( من هو حبيبك ) ثم قدم هذا الحفل - من كلمات الشاعر الغنائي فائق عبد الجليل - وتقول الأغنية :

لو ما احبك عشت في الدنيا غريب لو ما احبك كنت ضايع يا حبيب لو ما احبك ما تأثرت بكلام

لو ما احبك عشت في الدنيا غريب لو ما احبك كنت ضايع يا حبيب لو ما احبك ما تأثرت بكلام

لو ما احبك عشت في الدنيا غريب لو ما احبك كنت ضايع يا حبيب لو ما احبك ما تأثرت بكلام

### لقطات من الحفل

- قام بإخراج الحفل المخرج طارق روي ..
- حضر الحفل عدد كبير من أصحاب السمو الملكي الأمراء - وأعضاء ولاعي متتخيات الأديان والعراق وموريتانيا وغيرهم من لاعبي المنتخبات المشاركة في هذه البطولة ..
- قدم الحفل المذيع الناجح علي داود وقد نجح في تقديم فقرات الحفل ..
- قدم منسوبي قاعدة الملك فهد والطائف مجسمين لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد وصاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن فهد ..
- مشاركة الفنان محمد بخش والفنان بكر الشدي والفنان فؤاد بخش والفنان خالد سامي والفنان عبدالله السحمان كان لها أثر كبير في نجاح الحفل حيث قاموا بالربط بين فقرات هذا الحفل بعدد من المشاهد الضاحكة والكاريكاتير .. وقد كان الشدي أكثرهم تألقا ..
- حضر الحفل عدد كبير من الإعلاميين .. من مشدوبي الصحف المحلية والخارجية ..
- مشاركة الفنان طلال مداح كانت مفاجأة جمهوره في مدينة الطائف ومحبيه ..

بكر الشدي



# عودة نورا.. الى الاستديوهات

## وعودة سمير غانم.. الى جورج سيدهم !



للنجاح ، ولكنها للأسف بعد التنفيذ تصبح غير ذلك تماما ، وهذا شيء مقلق ..

● ماذا تقول عن فيلمك ( الرجل الذي عطس ) ؟

- القول : يرحمه الله .. فقد كنت أيضا أمل أن يكون من الأفلام الناجحة جماهيريا ، ولكنه للأسف لم يفلح في السوق طويلا ، وكان تجربة من التجارب ..

● الهابطة ..

- مرة ثانية أروجك أن لا تقول هذه الكلمة ، يكفي أن تقول : من الأفلام التي لم تحقق النجاح الذي كنت أرحبه منها .. ولا أعرف لماذا ؟ أفيلم كان يحمل فكرة في منتهى الجمال ، ومنتهى الكوميديا ..

● سمير غانم .. نعم ..

● متى ينتهي الخلاف بينك وبين زميلك جورج سيدهم ؟ وتعودان لتقديم المسرحيات في إطار فرقته ( ثلاثي أضواء المسرح ) ؟

- ربيح سمير غانم قليلا .. ثم يقول :

- هل تريد الحق ، ليس هناك أي خلاف بيني وبين جورج ، وحتى لو كان هناك خلاف ، فإنه يزول بسرعة البرق ..

● وعلى ..

- عندما تجد نصا يلائمنا نحن الاثنين ، فسبب التشويق الوحيد : هو عدم وجود نص صالح .. حتى الآن ...

● وأسباب التنازل ؟

- كثيرة .. وأولها أن قصة الفيلم ، هي قصة كوميدية حقيقية ، وتعتمد على كوميديا الموقف ، والثاني أن المخرج هومن موريدي أن يثبت وجوده في هذا الفيلم ، لكي يستمر في الإخراج السينمائي ، ثم أن معنى فيه مجموعة طلبة من أهل الفن ..

● كل هذا جيد ، ولكن ألا ترى أن أفلامك السينمائية ، كانت في الموسم الماضي من النوع الهابط ؟

- حرام .. أنك تظلمني بذلك ، كانت هناك أفلام ناجحة ، وكانت هناك أفلام لم تنجح ، ولكنها ليست هابطة ..

● ولكن لماذا لا تتخلص من الأفلام التي لا تنجح ؟

- لأنني كنت أجرب .. وكنت أرى في البداية أن هذه الأفلام قابلة



( نأسف لهذا الخطأ ) وهي بعده مباشرة تستغل دور البطولة في فيلم ( القضية ١٤١ ) مع فاروق الفيشاوي ، وهكذا ترى أن وضع العائلة التي خرج جدا ، في هذا الوقت بالذات ..

حبيب نورا ، لكي تصور لحظة أمام الكاميرا ، وأرى أمامي سمير غانم ، ويسرع بأن يقول لي : قبل أن أوجه له أي سؤال : - رغم أنني الآن أعامل مع مخرج تلفزيوني ، ورغم أنه يخرج للسينما لأول مرة ، فانا متفائل جدا بهذا الفيلم ..

لانتشغاله في العمل السينمائي بعيد فيلم ( المطارد ) بدأ بفيلم ( انحراف ) ومن المقرر بعد ذلك أن يكمل تمثيل دور البطولة في مسلسل ( ابن خلدون ) وهذا المسلسل يقتضي أن يسافر الى تونس ، حيث تصور المشاهد الداخلية في استديوهات ( سوسة ) - زيني فيلم - ومن ثم فكيف يتم الإنتاج ، في مثل هذه الظروف ..

● ويوسي ..

- ويوسي هي الأخرى ، مشغولة حتى الآن ببطولة فيلم

لكت نورا ( المدينة ) ، قبل أن تقدم لها بأي سؤال :

- أركز الآن تماما على عمل السينمائي ، وذلك بعد أن قدمت للتلفزيون العديد من الأعمال ، وكان آخرها مسلسل ( قافلة الزمان ) الذي أميت دور البطولة فيه ، وأخرجه بالأسلوب السعيد التي للمخرج حسن الامام ..

● وأيضا صدا ( زوج عازب جدا ) و ( انحراف ) ماذا عندك بعد ذلك ؟

- عندي جملة من السينيومات ، ولكني أريد أن أهيأ نفسي بشكل جيد ، قبل أن أبدأ ، ثم أنا لا أرى أي داع لمجلة ، فحين ينتهي تصوير فيلمي سأتفرغ ..

● مع ذلك فقد سمعنا عن إنتاج لفرقة ( نور وبوسي ) وقيل أنك ستكون بطلته ؟

- لقد تلعب الإنتاج حتى لمضايقتكم على هذه الخطوة التي من خلالها ، تحاول أن تخرق المسلمات الجهرية ، قصد التعريف بخاتمة العمل ، والبسج للفنانين ، وأمل هو أن تساهم في هذا التعريف المحلة الفنية التي يعيشها المغرب الى القراء العرب لأن للفلم الفني عندما يتقدم بإصالة فكرية خاصة .. مع تحياتي لكل القراء ...

القاهرة - عويدان مراد .. ونورا ، لم تخافق الاستديوهات في الواقع ، إلا لمدة قصيرة .. لا تزيد عن اسبوع ، وذلك في ( معصية ) حكيمة جلالها من الفنان الشاب ، جالم ذو القيار ، التي كانت مفاجأة للوسط الفني ، لأنها تمت بعد زواج لم يعمر أكثر من خمسة شهور ، ولكنها بدأت بعد الطلاق ، وهي أكثر انطباعا ، واقبالا على العمل ، وإن كانت غلظت نرفس إن تحدثت بأي كلمة عن فوضوي الطلاق بالذات ، لأنها تعتبر من أمورها الشخصية ، وتقول فيه جملة واحدة : تلك هي القضية ، وهذا هو السينمائي ..

وكانت نورا في الاستديوهات المتأصلين ، في أكثر من استديو ، كانت في استديو خاص حيث بدأت تصوير دور البطولة في فيلم ( انحراف ) مع جهمها دور الشريف ، الذي أطلقه هو الآخر لقبه ، ورفض أن يتحدث في موضوع غلط نورا من جانب ، رقم أنه واسطة الزواج ، ومع مديحة كامل وصالح السعدني والمخرج اللبناني تيسير عيود ، الذي يخرج فيلمه الثاني عشر في القاهرة ، وكانت أيضا في استديو التلفزيون ، فمثل دور البطولة في إحدى المسلسلات ، وكانت أيضا في شبكة في وسط القاهرة ، أفيلكت الى استديو ، وهناك بدأ دور البطولة مع سمير غانم وعائلة زيني في فيلم مخرجها مخرج جديد لأول مرة ، ككواليف ( زوج عازب جدا ) ..

# الممثلة المغربية فاطمة دنيا مكن تفتح صدرها ( للأربعاء )



## معرضنا المغربي بحاجة الى حبل انقاذ

حوار : بو شبيب النعاص

## المرأة العربية

## سيدة نساء العالم

تضع رأسها على الوسادة تسبح في خيال رائع .. المسرح .. الخشبة .. الأداء العظيم .. تصفيقات الجمهور .. التحية .. النجاح .. وأنتم وأطرق أبواب الحلم .. فتفتحها لآري نفسي على خشبة العصر الاغريقي انعم دور انتجون في ثوب تقليدي .. فتصغني للقطعة بعد ان شئت نفسي على المسرحية على خشبة العلم ..

الفتح عيني والفكر كما ! فأنهض من فراشي واتجه للخروج الى قاعة المسرح البلدي للتدريب على مسرحية ( اللى ما عرفك خسرك ) ، وفي صدري طموح كبير وتنازل بتحقيق أحلامي ..

كذلك دنيا الانسة شاعرية تهوى الموسيقى الكلاسيكية الكلاسيكية وأنتى أن تكون أوبرات في هذا البلد الحبيب قصد تقديس مع بقية زملائي عشاق المسرح الكلاسيكي العلى فنونا منه الى الجمهور العزيز .. وهكذا .. دنيا مكن فاطمة .. الانسة تضحك حتى تكي من شدة الفرح .. وتبكي حتى تضحك من شدة الحزن .. أه .. لقد نسيت أن أخبرك بأنني عصية أيضا .. لكن عاطفتي تنصير على عصيتي ..

الكون بما فيه : خصوصا اذا كانت سعيدة .. فانا أحب الطبيعة .. أحب البحر ومدير الأمواج ، وأحب السماء في النهار لأنها رمز الأمل والطموح ..

كذلك دنيا الانسة شاعرية تهوى الموسيقى الكلاسيكية الكلاسيكية وأنتى أن تكون أوبرات في هذا البلد الحبيب قصد تقديس مع بقية زملائي عشاق المسرح الكلاسيكي العلى فنونا منه الى الجمهور العزيز .. وهكذا .. دنيا مكن فاطمة .. الانسة تضحك حتى تكي من شدة الفرح .. وتبكي حتى تضحك من شدة الحزن .. أه .. لقد نسيت أن أخبرك بأنني عصية أيضا .. لكن عاطفتي تنصير على عصيتي ..

الوقت الزمان ، في حالة استعداد لمسرحية جديدة تعمل عنوان ( اللى ما عرفك خسرك ) وهي من إنتاج المسرح البلدي ، وتأليف الأستاذ عبد السلام الشرايبي ..

كذلك دنيا الانسة شاعرية تهوى الموسيقى الكلاسيكية الكلاسيكية وأنتى أن تكون أوبرات في هذا البلد الحبيب قصد تقديس مع بقية زملائي عشاق المسرح الكلاسيكي العلى فنونا منه الى الجمهور العزيز .. وهكذا .. دنيا مكن فاطمة .. الانسة تضحك حتى تكي من شدة الفرح .. وتبكي حتى تضحك من شدة الحزن .. أه .. لقد نسيت أن أخبرك بأنني عصية أيضا .. لكن عاطفتي تنصير على عصيتي ..

ويعيدنا عن الجو الفني سالتناها : .. كيف تنظرين الى المرأة العربية ؟

كذلك دنيا الانسة شاعرية تهوى الموسيقى الكلاسيكية الكلاسيكية وأنتى أن تكون أوبرات في هذا البلد الحبيب قصد تقديس مع بقية زملائي عشاق المسرح الكلاسيكي العلى فنونا منه الى الجمهور العزيز .. وهكذا .. دنيا مكن فاطمة .. الانسة تضحك حتى تكي من شدة الفرح .. وتبكي حتى تضحك من شدة الحزن .. أه .. لقد نسيت أن أخبرك بأنني عصية أيضا .. لكن عاطفتي تنصير على عصيتي ..

- من ابتسامتها
- الرفيقة ، وحديثها
- اللطيف ، تكتشف
- بانك أمام فتاة ..
- تعشق ميدانها ..
- وتهوى الحياة ..
- متفائلة الى أبعد الدرجات
- وهذا سيسمو بها
- الى مصاف الجومية ..
- ودليلنا عنادها البريء ..
- التقيناها .. فكان
- معها هذا الحوار ..

● ماذا عن دنيا مكن فاطمة الممثلة المسرحية ؟

- مكن دنيا ، لازالت رغم كل الاضطرار ، في طور التكوين ، حتى يتسنى لها أن تصبح ممثلة .. طموحاتي كثيرة في ميدان التمثيل ( مسرح ، تلفزيون ، سينما ) .. أميل الى الأدوار الدرامية والرومانسية .. وقد تشمل لماذا ؟ سأجيب : لأنني أحب أن أخطب المشاعر والأحاسيس ، وأن أحرك نقطة العاطفة داخل ذات الإنسان ..

● وماذا عن المسرح المغربي ؟ المسرح المغربي يشمل صورا من الأصالة المغربية ، وكانني ذكر مسرحية الحزاز وسيدى قدور العلى وكذلك مسرحية جحا في الرجا وهذا جميل الا انه قليل شيئا ما ..

● وكيف تنظرين الى اشكالية النص / الإخراج / الجمهور .. انطلاقا من تجربتك الفنية ؟

- المهم أن يكون النص نصا جيدا ، ماندا ، وتربويا في ذات الآن ، أما عن الإخراج .. فأقول لك بانه نبض الحياة في النص للجمهور طبعيا ذو ذوق رفيع يتقبل كل ما هو جميل ومفيد ..

● وعن المسرح العربي تقول بداية المسرح العربي كانت في القرن التاسع عشر ، حينما احتك الشرق بالغرب ، فكانت النتيجة أن انتسحت دنيا الفنون الأدبية : فاصبح .. ولله الحمد .. صورة الواقع الذي يعيشه الإنسان العربي كل يوم ، وبالتالي فهو يساير الحركة المسرحية العالية ..

● هل هناك من نقد مسرحي عفيف في المغرب ؟

- ساكون صريحة لكن أقول لك بأن المسرح المغربي طبعيا الى كتب مغاربة يتناولون بالكتابة الوقائع اليومية للإنسان المغربي ..

● فمعرضنا في حاجة الى حبل انقاذ حتى يصل الى شاطئ النجاة ثم هو بحاجة الى لسة









## ما علاقة الغذاء

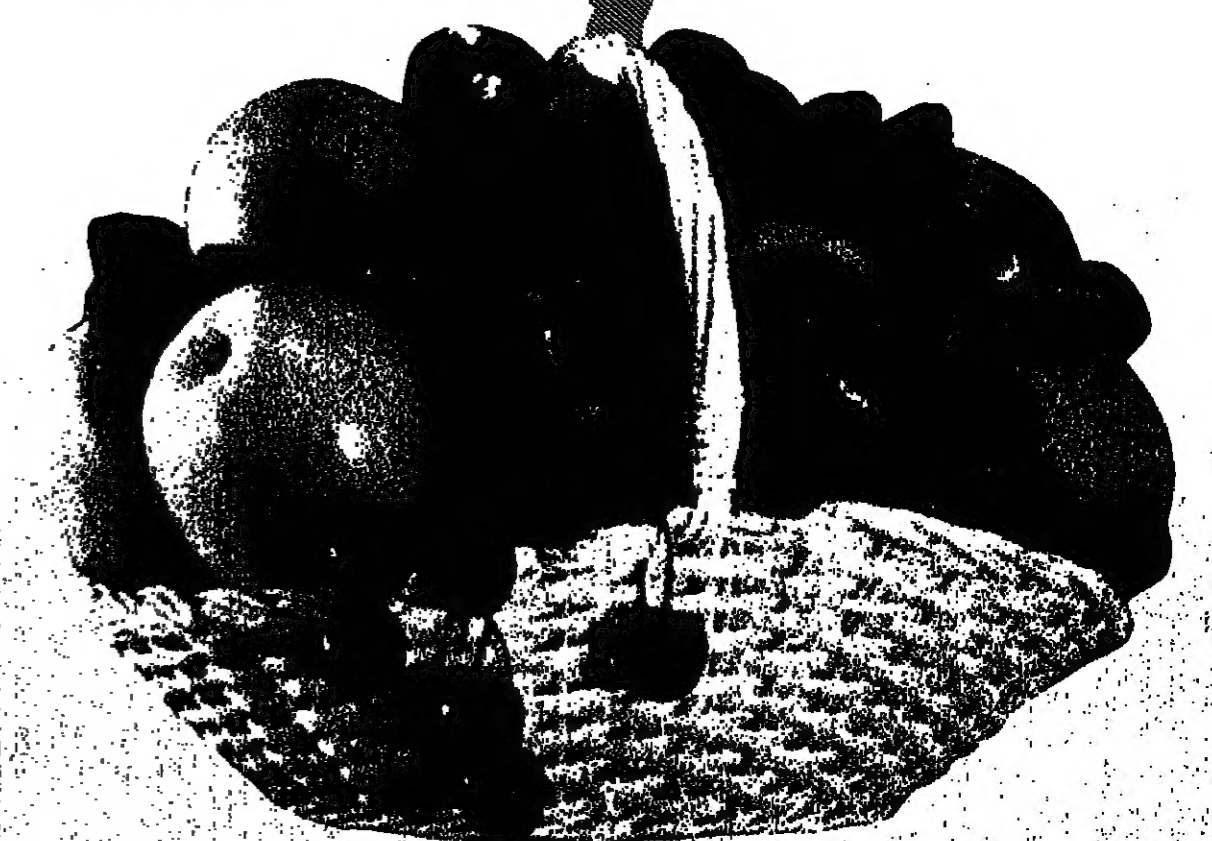
## بالحضارة ...

# نحن نأكل

## ما لا

## نحتاج إليه..

الموضوع الذي سأتناوله اليوم بعيد عن مجال اختصاصي ، وليست لي به علاقة ، انه موضوع التغذية وعلاقته بالحضارة ، لكن بحكم مهنتي ، مهنة المتاعب ، فاني لا اومن بأن هناك مجالاً لا يجب أن يطلع عليه الصحفي الناقد ، لذلك فقد لاحظت أن موضوع التغذية اليوم ، من خلال مطالعتي اليومية ، يحتل المرتبة الأولى في الاهتمام بالخبر الدولية والعالمية والخاصة التي بدأت تؤكد أن التغذية على الطريقة القديمة هي الأفضل للانسان من التغذية الحديثة رغم الدعايات والاعلانات بل واكتشفت كذلك أن التغذية العربية مفيدة جداً لبناء انسان سليم وقد بدأ الغرب يدور في حيرة الى محاربة الاطعمة الحديثة خصوصاً منها الكيميائية كالبروتينات المصنوعة والحلويات المخلوطة بمواد الزينة واللزخرف ، ويدور الى الاطعمة التي يبدو اليوم انها اطعمة الفقراء والمعدمين ..



## أمراض كثيرة تنقلها الأغذية الموردة..

# الغذاء الكامل له علاقة بالانسان الكامل ..

بقلم : محمد بن رجب

آخر وعطاءه الفكري يتزايد بشكل ملحوظ ومسامت الحضارية أصبحت واضحة لكل العيان . لكن لو أن الانسان العربي اهتم بغذائه القديم وطوره ونمائه فإن النتائج ستكون افضل حسب تأكي العلماء في اكبر مخابر الغذاء والتغذية في العالم . يقول الدكتور قلال من معهد التغذية بتونس :

لقد درسنا بعق اغذيتنا العربية المرتبطة بدلتا وتقاليدنا والتابعة من مناخنا وظروفنا الاجتماعية . فاكشفت أن كل هذه الاغذية مرتكزة على اساس علمي وتتناقض مع الاكتشافات العلمية الحديثة في مجال التغذية . وقد اكتسبنا هذه الاغذية - علمياً - بالالاحة والتجربة .

لكن مع الاسف اكتشفت ان الاغذية التي جلبناها لا تتماشى كلها مع حاجياتنا فاما هي زائدة على الحاجة واما غشاة بالصحة .. كما اكتشفت اننا اكتسبنا عادات غذائية سيئة بتقليد الغرب ، فحين لا نعرف ان هناك الغذاءية انما هي نابعة من تجربة اصيلة مرتبطة بالتقاليد والطبيعة وبالتالي فان عادات الغرب الغذائية لا تصل بنا في حالات كثيرة وقد تضر بنا ونحن لا ندري . وقال الدكتور قلال ايضا :

هناك عادات اجتماعية جديدة سواء في تونس او في البلاد العربية ليست علمية من ذلك مثلا تقليد الطال الرضيع بلقاء والسكر فهذه عادة غريبة ناتجة عن التلغ الطبعي للبلاد الغربية خصوصاً منها الجنوبية والشمالية الغربية في اوروبا ، ثم ان الغرب اصبحوا يضعون على مواشهم انواعاً كثيرة من الاطعمة في تلك الوقت تقليداً لموائد الغرب في حين ان العلم يؤكد ان الاكل المتفرد هي افضل للصحة وان التخليد اللغائي على نفس المائدة هو مجلبة لجميع الامراض .

كما ان الغرب ابتعدوا عن الخبز الاسمر وابتعدوا ل احضان انواع كثيرة من الخبز المصنوع على الطريقة الغربية . في حين ان العلماء اليوم ينادون على حرارة بضرورة العودة الى هذا الخبز الاسمر لانه يحتوي على فواضل كثيرة لا بد منها للانسان وان الخبز الابيض لا يحتوي على فواضل وبالتالي فان المدة لا تدعم او مجهود لطحنه وتكون النتيجة ان بعض الاطعمة لا يتج عنها فاضل والفاصل في تأكيدات العلماء ضرورية للجسم وهم يقولون ان قلة الفواضل في الاغذية كانت السبب في ازدياد الامراض المتعددة منها الزئير الدم والحجر في المرارة ..

وقال طبيب اخر :

ان كثيراً من الامراض ظهرت في النصف الثاني من هذا القرن الميلادي في البلاد العربية لم تكن موجودة عندنا وهي قائمة علينا من البلاد الغربية لا لانها معبأ اما لانها جاءتنا في الاغذية التي نوردتها وبخلت مع الايام عاداتنا .

كما اني قرأت بحثاً لطبيب مغربي فرنسي يؤكد في صاحبه ان الاكثار من اكل اللحوم بكل انواعها مضر على اكثر من صعيد ، وان الاكثار من المواد الدسمة امر يقل بالنهية .

قرأت ذلك وتسلقت فيه ، فماداً رجحت ؟ . لقد رجحت ان العرب يتهافون على اللحوم ، ولم يعودوا يلجأون على الطبخ بدونها في حين انه لم يكن اللحم الا طعام الاسود اي اننا كنا نطبخ مرة في الاسبوع على الاكثر لان الامكانيات كانت قليلة انما التجربة اكدت للانسان العربي ، انه لا يجب ان يقبل على اللحوم دائماً .. ونحن اليوم نقبل على اللحوم ثلاث مرات في اليوم او اكثر .

هذه بعض الملاحظات التي استنتجتها من مطالعتي .. وهي ملاحظات لها علاقة بالاعلانية وبالحضارة .. وهي من القضايا المرحطة بالاعلانية والتلفظ .

فالبلاد العربية اليوم في حاجة الى مرسة كل انواع اغذيتها لمعرفة حاجياتها فتدعيمها ومعرفة كفايتها فتتقن منها .. واكتشاف السبب منها فتلقي نهائياً سواء انتاجاً او توريداً .

### نواف مشعل السبعان

تطلع اليونان لأن تكون احد اهم البلدان اوروبية السياحة ، وهي تملك بالفعل طيمات البلد السياحي فالآثار اليونانية والتي تحكي حضارة اليونان القديمة تلق شامخة في كل زاوية من زوايا هذا البلد . والتلظ الخلابه سواء في الجزر اليونانية المشهورة بجمالها او في مدينة « اثينا » العاصمة او المدن الأخرى منطلة جذب السياح من كافة أرجاء العالم .

تميز اليونان عن بقية دول أوروبا الأخرى بأنها أرض خص بها جميعاً خصوصاً إذا ما فورت بريتانيا أو فرنسا على سبيل المثال . كما أن الشعب اليوناني يمتلك صفات الشرق في أكثر من جانب من جوانب حياته وشخصيته . لذلك فإن السائح وخصوصاً من العالم العربي لا يجد تلك الفجوة بينه وبين الشعب اليوناني كذلك التي يشعر بها في بقية دول أوروبا . ومع امتداد وتعمق النظرة الضمنية للغرب في دول أوروبا الأخرى فإن تلك غير موجود إطلاقاً في اليونان .

المرض السياحي :

انطلاقاً من تطلع اليونان لجذب اكبر عدد سائح من السياح في المستقبل .. ومن أجل التعرف بالامكانيات السياحية فيها .. اقيم مؤخراً لأول مرة في الفترة من ٢٤ ابريل وحتى ٢٨ منه معرض سياحي كبير اطلق عليه « فلوكسينا » . وقد اقيم هذا المعرض في مدينة « سالونيك » والتي تبعد عن العاصمة « اثينا » بحوالي ٤٥ دقيقة بالقطار .

الأمم هذا المعرض على مساحة كبيرة تبلغ ٢٠ ألف متر مربع وفي وسط مدينة « سالونيك » وفي موقع جميل جداً يطل على البحر ويحيط به عدد من الشوارع والحدائق والنباتات المنسقة . وقد اشترك في هذا المعرض عدد كبير من الشركات السياحية المختلفة بلغ عددها ١٦٦ شركة ومؤسسة . كما اشتركت فيه ١٢ دولة من بينها دولتان غربيان هما مصر وسوريا .

بعد الزائر لهذا المعرض معلومات متنوعة وعديدة خاصة عن اليونان . وكذلك عن بقية الدول الأخرى المشاركة والشركات والؤسسات . وقد احتوى المعرض على شهادات الاجحة . فقد اعطيت كل دولة وشركة جناحاً خاصاً تعرض فيه معلومات ودعايات عنها . كما كان يقدم يومياً في إحدى صالات المعرض عرض للفرصات اليونانية السياحية .

واستعداداً لهذا المعرض « فلوكسينا » قد وجهت ادارة المعرض دعوات لعدد كبير من الصحفيين من أوروبا والعالم العربي وأمريكا الشمالية والجنوبية بلغ عددهم حوالي ١٠٠ صحافي . هذا بالإضافة الى عشرات من ممثلي الشركات السياحية في العالم . وكان مناسبة لتلاقى العديد من الشركات التي تعتمد على السياحة مثل الفنادق وتاجير السيارات وشركات النقل

## في اول معرض من نوعه في اليونان



المختلفة وغيرها من الشركات . وكانت جريدة « المدينة » هي الجريدة السعودية الوحيدة التي دعيت وحضرت هذا المعرض .

تميز الجناح السوري في معرض « فلوكسينا » عن بقية الاجحة الأخرى بذلك الجهد المبذول . فكان بارزاً حيث ثمة غناية خاصة من الأخرة في سوريا حتى يمكن ان يعبر هذا الجناح عن سوريا الشقيقة افضل تعب . فقد اقيم الجناح على شكل المنزل الممشي المشهور . وقدم فيه لزواره القهوة والحلويات السورية مع امتاع الزوار برقصات صبايا القهوة والتي كانت عنصر جذب لكثير من الزوار . من هنا كان الجناح السوري يعرض بالزوار طوال ساعات المرض السياحي .

المعرض وايامه . وتميز أيضاً بذلك العدد الكبير من الأخرة السوريين الذين علوا في الجناح ولباسهم السوري التقليدي . وكان من اهتمام وزارة السياحة السورية التي اشرفت على هذا الجناح هو تواجد السيد موفق الحائلي مدير العلاقات العامة بالوزارة والذي قال « للمدينة » بأن سوريا تهتم بمثل هذه المعارض السياحية حتى تغطي صورة حقيقية عن الامكانيات السياحية في سوريا . وذلك لاشتركت سوريا في العديد من المعارض الدولية وحصلت على المركز الأول في الكثير منها .

الجناح المصري :

على الرغم من الامكانيات السياحية الكبيرة التي تمتلكها مصر الا ان الجناح الذي ملكها في معرض « فلوكسينا » لم يكن بذلك الحجم . فقد خلى الجناح من أي عنصر جذب لبلد مثل مصر الا من عدة صور معلقة على جدران الجناح وبعض الكتيبات

السياحية . ربما العذر كما قال « للمدينة » المسؤول عن الجناح ان هذا المعرض ينام لأول مرة كما ان مصر اشتركت فيه في اخر لحظة . الا ان الجناح لاقى اهتماماً من الزوار .. فكان كثير منهم يحرص على الحصول على بعض الكتيبات ويسأل بعض الاسئلة عن مصر .

مقتطفات يونانية :

يلاحظ على الشعب اليوناني انه شعب وديع ولا توجد لديه حساسية من الاجانب . فهو شعب مرح وتلقب عليه روح الشرق

البحر المتوسطيون في اليونان يشعرون انهم جزء من اليونان . فلا توجد فيه تلك الجدايات التي تلاقى بين السواح بالسواحل والاعداء . كما ان السائح يشعر انه ليس غريب من حيث معاملة الشعب اليوناني وعدم مخالفة في الاسعار . ويستطيع الانسان ان يسير في أي مكان وفي أي وقت دونما ارتعاج أو ممارسة تجرير من اليونانيين .

الاماكن السياحية خاصة في « اثينا » كثيرة ومتعددة . فهناك عدد من الشواطئ الجميلة التي تنتشر عليها المقاهي والمطاعم . ويحيط وسط المدينة بمناطق تجارية يجد فيها الانسان كل ما يحتاجه . هذا فضلاً عن الجزر اليونانية المشهورة .

العرب المستوطنون في اليونان يبلغون ١٢٠ ألفاً وهم خصوصاً من سوريا والمصريين ووجدوا وديلاً وهناك عدد من السعوديين الذين سوا شركات تجارية



## في اول معرض من نوعه في اليونان



المختلفة وغيرها من الشركات . وكانت جريدة « المدينة » هي الجريدة السعودية الوحيدة التي دعيت وحضرت هذا المعرض .

تميز الجناح السوري في معرض « فلوكسينا » عن بقية الاجحة الأخرى بذلك الجهد المبذول . فكان بارزاً حيث ثمة غناية خاصة من الأخرة في سوريا حتى يمكن ان يعبر هذا الجناح عن سوريا الشقيقة افضل تعب . فقد اقيم الجناح على شكل المنزل الممشي المشهور . وقدم فيه لزواره القهوة والحلويات السورية مع امتاع الزوار برقصات صبايا القهوة والتي كانت عنصر جذب لكثير من الزوار . من هنا كان الجناح السوري يعرض بالزوار طوال ساعات المرض السياحي .

المعرض وايامه . وتميز أيضاً بذلك العدد الكبير من الأخرة السوريين الذين علوا في الجناح ولباسهم السوري التقليدي . وكان من اهتمام وزارة السياحة السورية التي اشرفت على هذا الجناح هو تواجد السيد موفق الحائلي مدير العلاقات العامة بالوزارة والذي قال « للمدينة » بأن سوريا تهتم بمثل هذه المعارض السياحية حتى تغطي صورة حقيقية عن الامكانيات السياحية في سوريا . وذلك لاشتركت سوريا في العديد من المعارض الدولية وحصلت على المركز الأول في الكثير منها .

الجناح المصري :

على الرغم من الامكانيات السياحية الكبيرة التي تمتلكها مصر الا ان الجناح الذي ملكها في معرض « فلوكسينا » لم يكن بذلك الحجم . فقد خلى الجناح من أي عنصر جذب لبلد مثل مصر الا من عدة صور معلقة على جدران الجناح وبعض الكتيبات

السياحية . ربما العذر كما قال « للمدينة » المسؤول عن الجناح ان هذا المعرض ينام لأول مرة كما ان مصر اشتركت فيه في اخر لحظة . الا ان الجناح لاقى اهتماماً من الزوار .. فكان كثير منهم يحرص على الحصول على بعض الكتيبات ويسأل بعض الاسئلة عن مصر .

مقتطفات يونانية :

يلاحظ على الشعب اليوناني انه شعب وديع ولا توجد لديه حساسية من الاجانب . فهو شعب مرح وتلقب عليه روح الشرق

البحر المتوسطيون في اليونان يشعرون انهم جزء من اليونان . فلا توجد فيه تلك الجدايات التي تلاقى بين السواح بالسواحل والاعداء . كما ان السائح يشعر انه ليس غريب من حيث معاملة الشعب اليوناني وعدم مخالفة في الاسعار . ويستطيع الانسان ان يسير في أي مكان وفي أي وقت دونما ارتعاج أو ممارسة تجرير من اليونانيين .

الاماكن السياحية خاصة في « اثينا » كثيرة ومتعددة . فهناك عدد من الشواطئ الجميلة التي تنتشر عليها المقاهي والمطاعم . ويحيط وسط المدينة بمناطق تجارية يجد فيها الانسان كل ما يحتاجه . هذا فضلاً عن الجزر اليونانية المشهورة .

العرب المستوطنون في اليونان يبلغون ١٢٠ ألفاً وهم خصوصاً من سوريا والمصريين ووجدوا وديلاً وهناك عدد من السعوديين الذين سوا شركات تجارية



## من يكون بطل العرب

## المملكة أم قطر ..؟



منتخب المملكة

افتتح جلاله الملك المفدى يوم الأربعاء الماضى مدينة الفهد الرياضية والدورة الرياضية الأولى لأبطال العرب التى تقام هذه الأيام فى الطائف .. وقد أقيمت حتى الآن ست مباريات وتشارك فى هذه البطولة ست فرق قسمت الى مجموعتين على النحو التالى :

● المجموعة الأولى : المملكة وقطر والأردن ..

● المجموعة الثانية : العراق والبحرين وموريتانيا ..

وقد تصدر المجموعة الأولى منتخب المملكة بدون هزيمة وكانت نتائجه على النحو التالى :

— فوز المملكة على المنتخب الأردني بربعة أهداف ..

— فوز المملكة على منتخب قطر بهدف ..

وبذلك أصبح لديه أربع نقاط وخمسة أهداف ..

■ المنتخب القطري احتل المركز الثانى وله نقطتان من هدفين وعليه هدف فقد فاز على المنتخب الأردني بهدفين ..

■ المنتخب الأردني احتل المركز الثالث وليس لديه أية نقطة وعليه ستة أهداف ..

● المجموعة الثانية :

■ احتل منتخب البحرين المركز الأول والعراق الثانى بالقرعة بعد أن تعادل فى النقاط والأهداف وكانت نتائجه على النحو التالى :

منتخب البحرين :

■ تعادل مع البحرين بهدف لكل منهما ..

■ فاز على منتخب موريتانيا

العراق فى الساعة ٥:٠٠ عصرا ..

■ منتخب البحرين مع منتخب قطر فى الساعة التاسعة مساء ..

■ وإذا نظرنا الى مستوى الفرق الستة فى هذه الدورة فإن مستواها متباعد جدا فنجد أن منتخب المملكة ويلييه منتخب قطر فى المقدمة والعراق والبحرين مستواهم متقارب والأردن وموريتانيا أقل من المتوسط ..

والمربح بأن يفوز اليوم منتخب المملكة ومنتخب قطر ويلتقيان للمرة الثانية على البطولة ..

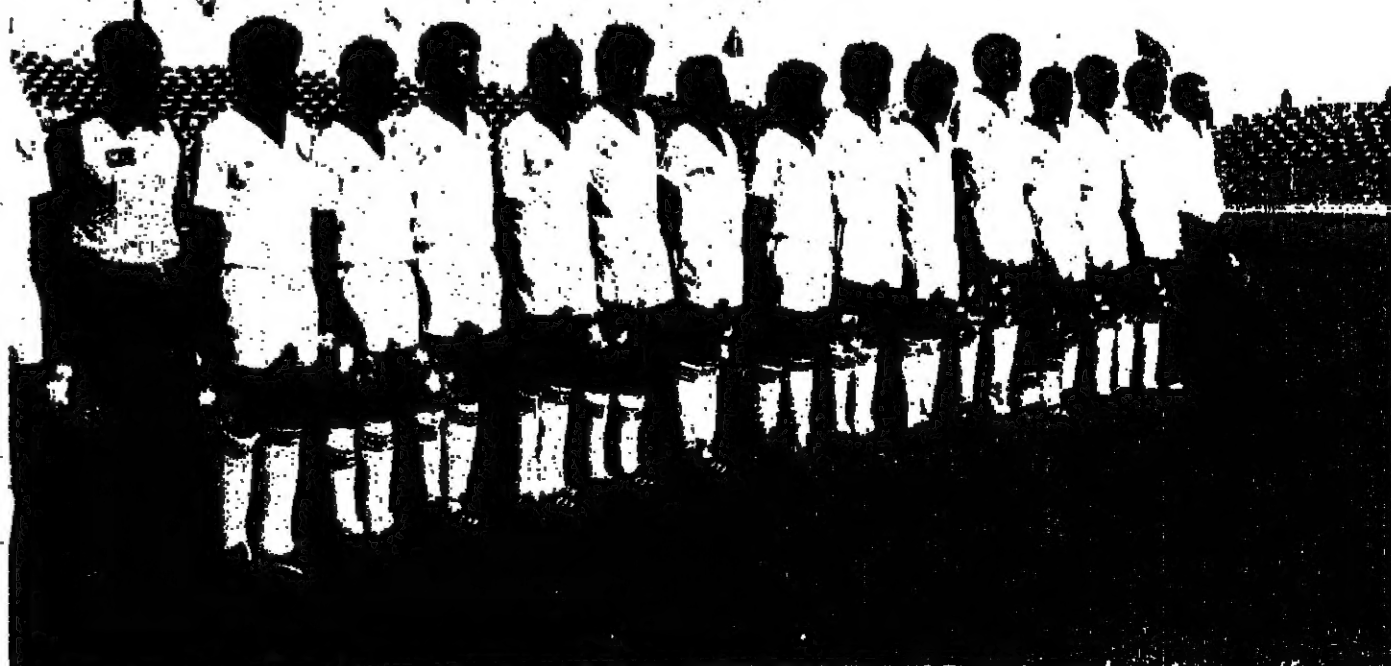
ماذا تعرف عن اللقاءات ؟..

■ التقى منتخبا المملكة والعراق فى جميع الدورات أربع عشرة مرة فاز العراق فيها بثمانى مرات والمملكة مرتين وتعادل المنتخبان أربع مرات ..

■ التقى منتخبا البحرين وقطر فى جميع الدورات سبع مرات فاز البحرين ثلاث مرات وكذلك قطر وتعادل الفريقان ثلاث مرات ..

لحظات من الدورة

■ فى مباراة المملكة وقطر وبين الشنيطين التقت الجماهير الرياضية فى مدينة الملك فهد الرياضية يحاول رائد فضاء



منتخب قطر

عربي مسلم سعودي الأمير سلطان بن سلمان والرائد عبدالحسن البسام ..

■ سجل فى الدورى الرابعى ١٥ هدفا كان نصيب منتخب المملكة منها خمسة أهداف ..

■ أقوى خط هو خط دفاع المملكة ويلييه خط قطر ..

■ أضعف دفاع هو دفاع الأردن ويلييه دفاع موريتانيا ..

■ أحسن حارس عبد الله الدعيع من المملكة ويلييه محمد رفاه حارس مرمى منتخب قطر ..

■ أكثر الفرق سجل فيها أهداف منتخب الأردن ويلييه موريتانيا ..

الجمعة . المباريات الختامية تقام يوم الجمعة المباريات الختامية للدورة فسوف يلعب الخامس من المملكة والعراق مع الخامس من البحرين وقطر على الركيزين الثالث والرابع فى الساعة الخامسة الأربعة ..

تقام مباراة البطولة بين الفائز من المملكة والعراق وقطر والبحرين فى الساعة التاسعة مساء ..

وقت اضافى وضربات الترجيح ..

من مباريات اليوم لن يكون هناك تعادل ففى حالة تعادل الفريقين سوف يمنح لهم وقت اضافى مدته خمس عشرة دقيقة لكل شوط وفى حالة التعادل يمنح خمس ضربات ركلات ترجيح وفى حالة التعادل أيضا يمنح لكل فريق ضربة من الركلات الترجيحية حتى ينتهى بالتريق الذى يفوز بالمباراة ..

من يفوز بالبطولة سوف يلتقى منتخب الملكة .. وقطر ومرشح للفوز بالبطولة منتخب المملكة لأن خطوته متكاملة ولكن يجب على محبين الإبداع عن الانانية وكذلك أن يلعب عمر باخشوين كجناح أيمن وكذلك الأرض ستكون بجانب المملكة ..



منتخب العراق



منتخب الأردن



منتخب البحرين

## تحذيرات للطيار المهاجرة

ما أن تهل شهور القيد أو الصيف حتى يبدأ موسم الهجرة المؤقتة الى كافة أنحاء المعمورة والطارات تفر بالرحاين فى حركة دائية ليل نهار ..

والى هنا والأمم اضحي ظاهرة عادية تطلعت فى حياتنا رغم كافة المحاولات لتحويل مسارها الى الداخل ..

وعلى اعتبار أن قرار قضاء الاجازة غالبا ما يكون مفاجئا وإرتجاليا فيحضرنا هنا تسالول عن مدى التنسيق والتخطيط الذى يجب أن يضعه الفرد ليضمن قضاء اجازة طيبة فى حدود امكانياته وبعيدا عن المنغصات التى أهمها ضياع مستدثاته الرسمية ونقوده لوقوعه فى فرصة الامانة المطلقة للجميع فى كافة الأماكن التى يحل بها .. وما قد يقع فيه من مشكلات عند ممارسة عادته الاستهلاكية بسبب تناسيه .. أن لكل دولة انشطا واساليب مختلفة فى التسوق والاستهلاك وقوانين تختلف من منطقة لأخرى ..

فإذا ما حدث ( وكثير ما يحدث ) مخالفة هذه القوانين غير عالم بها لتضارها مع عادته التسوقية ..

والانعدام عنصر ( اللغة ) غالبا يصبح هذا الفرد العربي مقصرا وعرضة لهذه الهفوات القاتلة التى لا توليها أهمية كبرى لعل أسطها أعمال وصولات الشراء فيصبح الشخص محط حملات الإذراء والتشهير أى مقبوضا عليه بحسن النية فى ضوء مبدأ القانون لا يحى المظللين ..

وغالبا ما يكون السفر جماعيا وعائليا لكافة افراد الأسرة فى المستويات المختلفة وبمعدات متباينة بين الاجيال الأمر الأكثر خطورة اذا كان المسافر للمرة الأولى ..

وبذا نجد أن الأمر يحتاج إلى اجراءات وقائية مسبقة خصوصا فى هذه الفترة من العام والتى قد تتدخل فى العمليات المكثفة فى كافة الأجهزة الاعلامية ويكل الوسائل المسموعة والمرئية حتى نستطيع اختراق كافة شرائح المجتمع ..

كما يستوعى ايجاد كتيبات ارشادية فى كافة الأماكن خصوصا فى شركات الطيران ومكاتبها المنتشرة ..

وبما أن هذا الأمر يعتبر جزءا من السلامة النفسية خصوصا فى ظل ما أصبح شائعا من انعدام الأمن والسلامة حتى أن أماكن الإقامة فإن وجود هذه الارشادات ضمن برامج السلامة التى تعرض فى أجهزتنا الاعلامية لانتها لا نستطيع تجاهل الحقيقة أن هناك من لا يحرف عن السبيل سوى ركوب الطائرة ..

اعتدال عطويوس



# اصحّوا المصور في المطلة لأنه لا يعمل أدنا بالنصير



عام لكن المواقف مدالي تم ستجلس قلت له ثلاثة أشهر - فمعتنا من الدحول لا لدة شهر او المودة على نفس المطلة " وقيت الحل الأول " ● وذات مرة كنت مسافرا مع شقيقي من نيويورك الى بورت لاند اوريجن ومدة المسافة ١٠ ساعات وشيك موظف الخطوط العفش على المطلة لكنه اعطانا تذكرة لصعود المطلة المسافرة الى بورت لاند من والتي لا تبعد سوى ٢٥ دقيقة بالمطلة - وكانت المفاجأة حينما أعلن ثم رحلونا بعد عفشنا الى بورت لاند اوريجن - بعد رحلة عذاب بين المطارات إذ توفقت المطلة خمس مرات حتى وصلنا !!

ومبارياته - فيقول كانت لنا مباراة مع الاتفاق القيت بسبب سوء الأحوال الجوية - ثم اقيمت صباح اليوم التالي حسب اللوائح - وبينما كان الاتفاق متقدما بأربعة أهداف وبقا من الزمن ١٠ دقائق - كان حكم المباراة محمد المرزوق - المعروف بميله الاتفاقية يطلب من لاعبي الاتفاق تهدئة اللعب - فقلت حرام عليك يا استاذ ... فقال اسكت ولا اتذرتك ... ● وهذا موقف آخر مع الحكم يقول راشد كانت اخر مباراة لعبتها في الدوري امام احد في المدينة - وقبل المباراة بيوم التقيت بالحكم عبدالله الناصر - وهو حكم المباراة - دار بيننا حديث قال عبدالله تمحدثني انذرك غدا - قلت نعم لاني اعرف نزاعته جيدا -

وفي اليوم التالي لعبنا المباراة وبعد مرور ربع ساعة تقريبا من الشوط الثاني اسكت بالكرة للقطع هجمة خطيرة - وإذا بالناصر يتقدم الى وهو غارق بالضحك ويرفع الكارت في وجهي ... ● وعن رحلته مع المنتخب يقول - كنا في اسباليا نمسك ولعبنا مباراة ودية - ايليا - وحصل ان الزميل خالد سرور انطلق بكرة وصوبها في المرمى الهدف لكنه لم يكن يعرف ان نظره ضيق في الليل ...!! وعلم بذلك من توافد الزملاء عليه لتقبله ...

● وبينما كان المنتخب مسافرا من النمسا لاسباليا وصلنا الى مطار روما وسبقنا مصور التلفزيون اسمه - مطر - لتصوير نزولنا لكن السلطات احتجزته لان لا يصل إذا بالتصوير ووقع ذلك لم تجد معه تأشيرة دخول - فارقوه بجوار لوحة كتب عليها - كف - رفضنا بتهنؤ إجراءات البقية - فإقادت الى تصويره تحت هذه اللوحة ...

● ويحكى راشد رحلة المتاعب والمواقف الحرجة له في أمريكا ومطاراتها فيقول - لقد كنت مسافرا مع شقيقي وزوجها من هيوستن الى أريزونا - وكانت التأشيرة متهبة لكنني ظلمت بالتكس تجدديما يحصل - لكن موظف الجوازات في المطار احتجزني بعد رؤية الجواز - وبعد انتهاء الركاب والحلعة على التكس أخر سبيل ...

● ومرة أخرى وصلت الى نيويورك مع شقيقي الأكبر للعلاج وادينا تأشيرة لمدة

في هذا الاسبوع ستكون استراحتك ايها القاري الكريم مع - راشد الجمعان - قائد فريق الشباب ولاعب منتخب المملكة الوطني سابقا ومدير اتحاد كرة القدم حاليا - وراشد من الشباب الجيد الذي استطاع الجمع بين الدراسة والكرة دون ان تطلق أحدهما على الأخرى يقول راشد عن الحياة بأنها مدرسة لا يستغنى الإنسان عن علومها وتجاربها من الهدى الى اللحد - وهو يسير في تعلمه مع الآخرين على خط - احسن الى الناس تستعيد قلوبهم فطالما استعيد الانسان احسان -

يتذكر سنتين الطفولة والدراسة ومواقفها فيقول - في أحد الأعوام كانت الدراسة في رمضان وذات يوم عدت الى البيت ظهرا دون ان يعلم أحد بوجودي واتجهت الى غرقتي للنوم لاني مجهد على أمل ان استيقظ في المغرب لكنني استمرت حتى فجر اليوم الثاني - في الوقت الذي كان أهل يبحثون فيه عند الأقارب والأصحاب وبينما هم يستعدون للاسماك إذا بي أخرج عليهم من غرقتي ...

● أما الموقف الثاني فقد كنا في المعهد نلعب مباراة وكنت في الصف الثاني والحكم إبراهيم الدعش في الصف الثالث واختير أن يكون حكما للمباراة - ومع سماع اللعب حدثت دبكة أمام المرمى وسدد أحد الزملاء الكرة لكنها سكنت رأس - النخلة - بدلا من الشبكة - ولصر الدعش الى أن الكرة ما زالت في اللعب ...

● ويتبعه الراشد في طريق استرجاع ذاكرته يتجه الى ناديه الشباب وتكريات المباريات والمصكرات فيقول : كان عندنا مسكر قبل إحدى المباريات وإذا بزميلنا غازي سرور يدخل علينا ونحن جلوس - وهو يصرخ حش حش حش - ثيبان - وفي لحظة ... إذا بزميلنا عبد الرحمن الصويال وقد انطلق كالبرق باتجاه باب النادي وهو يصرخ - ملعون من يدخل النادي - وكنا نعرف عن الصويال بأنه - مسور - وعليك ...

● ولو مسكر آخر لمباراة امام النصر دخل علينا الاستاذ محمد جمعة العربي وهو يقول إن الأمير عبد الرحمن بن سعود يقول أنه إذا فاز الشباب على النصر سيقل النادي وحدد أن فاز الشباب وبعد المباراة مباشرة - طلبت من زميل النصر اوى أحمد الدينبي أن يقول لابي خالد - وفي الودع - وغضب الأمير لكنني استسمتته بعد ذلك لأن الموقف كان عليا وقت صدور الكلام ... ● ويتواصل الحديث عن النادي

## راشد الجمعان له الأربعاء «

الجمعة في  
الأدنى يكمان  
ورحلتوني  
بطائرة

خطأ !!



المرزوق  
« يحكم »  
ويوجه  
الاتفاق ...!!

أفدني  
الناصر  
وضحكاته  
تجوب  
المعجب ...!!

اعداد :  
عبدالله  
الحرازي

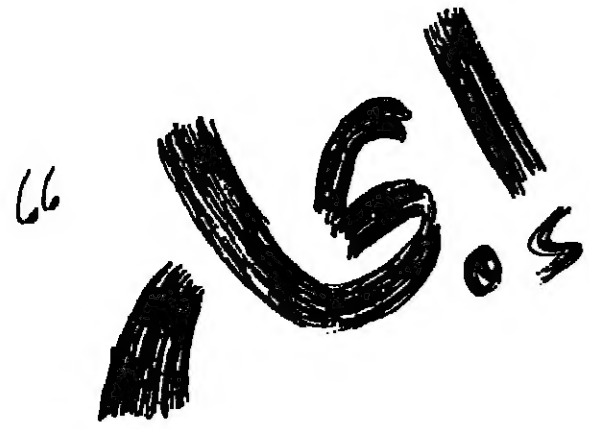
# الحشنة

« حرم »  
على الصومالي  
دخول النادي ...!!

إذا كانت الحياة  
منسرحا كبيرا - يؤدي في  
البشر ادوارهم المحدودة لهم  
كعملتين - فان هؤلاء  
المخلين إن جاز التعبير كثيرا  
ما يجدون انفسهم  
خارج النص - في مواقف  
درامية كوميدية تولدت  
عن ظروف معينة - فوجدوا  
بها قنبل غيرهم - الا انها  
بالرغم من مرارتها وقت الحدث  
تصبح ذكرى جميلة للأيام  
الجواني لهذا الانسان او ذاك







دون مجداف !



وتسمرت قدامي ..  
في جَدَلِ اهَابٍ بَاضَلَعِي  
أن تستفيقي !!

وبدأت ارمقُ عينيها الزرقاء  
خِلْتُ عيونها ..  
بحرًا عميقًا !!

وظففتُ أُبحرُ دون مجدافٍ  
وفي ذهني ..  
تخاريف الغريق !!

ويعدُّ في دقَّاته قلبي  
سَوِيَعَاتِ اللقائِ  
وهمسة الأَمْسِ العَتِيق !!

وتَلَمَّسَ الكَفَّانِ في صَمْتٍ ..  
وكان الصمْتُ أَبْلَغُ من  
أحاديثِ الصديقِ  
إلى الصديق !!

○○○

يا عَيْنَيَا الزرقاءَ  
يا دُنْيَا من الأحلامِ ..  
تسبحُ مُقلَّتي فيها ..  
وترفضُ أن تفيقي !

يا حُسْنَهَا ..  
ذابَ الجَمالُ أمامَه ..  
وتصاغرتُ كُلُّ الجِستَانِ  
وَهُنَّ في الدربِ السَّحِيق !!

غادة

## قضية النقاش

# الأعلام العربية

يعمل على توحيد الفصحى

تونس : مكتب المدينة

في المنتدى الدولي الثالث في اللسانيات الذي انعقد بتونس قبل عدة

اشهر تناقض الباحثون المشاركون في قضية اللغة العربية وقد اوضح

عدد كبير منهم أن في اللغة العربية الفصحى فروعا وتنوعات ناتجة

عن ظروف البلدان العربية سياسيا واقتصاديا وثقافيا طيلة

القرون الماضية .



أعداد : محمد بن رجب

وما يفرقها من قيم ثقافية .  
ان عدم تجانس التحولات  
الاجتماعية التي تجري في البلدان  
العربية أدى الى ان كل دولة قد  
شككت لوحدها بينتها الاجتماعية  
اللغوية ، التي تتمتع بخاصية  
معينة ، ولهذا السبب ببالات  
تنشط عملية تكوين لغات محكية  
محلية واشكال والان جديدة للغة  
الفصحى .

وكما تضرع العوامل اللغوية فان  
خاصية الشكل المصري أو أي  
شكل آخر ، تفتح لنا القيام  
باستنتاج حول أن اللغة الفصحى  
المصرية واللهاجات العامية ، بل  
ايضا يتمتع بنظام معقد ذي عدة  
مستويات ، متلفة بمجموعة  
كبيرة من مختلف نماذج استعمال  
اللغة العربية : اللهجة العربية  
العامية ( الفصحى ) الاشكال  
الانجليزية للغة الأدبية - اللهجات  
المحكية بمختلف تصنيفاتها  
والفروغ الداخلية وايضا اللغات  
الاجنبية .

ثمة العديد من التدابير  
الاجتماعية الثقافية التي تجري  
حاليا في بعض الدول العربية مثل  
التعليم الازامي الابتدائي ،  
حملات مكافحة الأمية والتطور  
الشامل لوسائل الاعلام ، وزيادة  
عدد النسخ مما يطبع من كتب  
ومجلات ومصحف وغيرها ، وإلى  
جانب عملية تكوين لغات محكية  
الفصحى ، يجري من جهة  
اخرى ، ويفضل الاجراءات  
المذكورة انما تقوية الاتجاهات  
نحو توحيد الوسائل اللغوية  
الفصحى وتوسيع وظائفها في كل  
ذلك تلمس أكثر جدلية في تطور  
اللغة العربية ،

ان اختلاف الوضع الثقافي  
الاجتماعي في الدول العربية يحد  
خصائص كل بلد في استعمال  
اللغة وطريقة ونهج استعمال  
المعرفة اللغوية القياسية ، اللازمة

ولقد جرت العادة على تحديد  
الوضع اللغوي القائم في بلدان  
المنطقة العربية انطلاقا من واقع  
وجود لغة أدبية فصحى ولغة  
محكية يكملان بعضهما بعضا من  
حيث الوظيفة . أما الفروق القائمة  
بين اللغات المحكية لمختلف البلدان  
العربية فكان يغطيها دائما  
الانتماء للغة الفصحى في جميع  
مناطق انتشارها ذلك ان اللغة  
العربية الفصحى ، تتمتع في  
الواقع ، وكما تشير الدراسات  
بسات معينة في شكلها الكتابي  
والشعبي على كافة المستويات ،  
ان الخصائص المحلية في اللغة وفي  
اللفظ ، والفروق النحوية هي  
ذات قيمة الى حد يتبع لنا - بلغة  
كاملة - القول بوجود اشكال  
منفصلة للغة العربية الأدبية  
الواحدة الى جانب اللغة الفصحى  
الوحدة المنتشرة في الوطن العربي  
ككل ، أي تلك الفروق التي لا  
تشكل اختلالات حادة في التركيب  
اللغوي ، ولكنها ، في الوقت نفسه  
تتمثل على حكم ذاتي وتقلي  
التأثير والتلف في اطار كل بلد  
عربي .

وترجع اسباب نشوء هذه  
السمات المميزة الى أن اللغة  
الفصحى في كل بلد عربي تجد  
نفسها ، قبل كل شيء ، على  
امتلاك بالهجة المحلية وتكتسب  
نمات تأثيرها المباشر صفة محلية  
كما تثرى اللغة الفصحى والاشكال  
التي تظهر للبلدان العربية الرئيسية  
على تطور الشكل الخاص للغة  
الأدبية .  
ان نشوء وضع هذا الشكل أو  
ذلك من اللغة الأدبية لا يرتبط  
بالوسائل اللغوية فحسب ، بل  
بمجموعة من العوامل الزمنية  
والاجتماعية والمصاحبة ، وبصورة  
واسعة الظروف الاجتماعية  
الثقافية ، الخاصة بكل بلد  
عربي على حدة .

## لحظة شجن

# لا تقل أين انت ؟؟



لحظة يقف الزمان فيها تماما .. ثم  
تبدأ الحياة من جديد .. بعد أن شلت  
قوى الغريب .. بعد أن اطلقت العنان  
لحيوان الغاب .. ليبرز مخالفيه ..  
ليجول ماء السيل الى بركة دماء  
تصرخ .. بتفجر صدرها .. تنسكب  
قطرة مائها لتسد فجوات جسد مدينتي  
الرابضة في سكوت وبلاهة .. بعد أن  
ادهشته المفاجأة .. بعد أن سئم  
الانتظار .. وحاول أن يتشغل برسم  
عينيك وهي تنظر الى جسد مدينتي ..  
وذراعاك تطوقها كي لا تضعي ..  
ورغم ذلك لآلت بعيدا .. ولا زلت  
تسال .. أين انت ؟

لا تقل أين انت ؟؟  
فمكاني في الليالي الهاربة من جحيم  
الظلم ، واليتم البربري .. في  
الصحارى الشاسعة على امتداد  
اسفارك لتسجل حرق وحرق في كل  
شبر داسه قدميك .

في قلبي السافر لا يزال يثترك لتثير  
حروفي بنور عينيك في السيول الجارية  
في غيظ .. تدوس تحتها الورود  
واوراق الشجر التي يلقيها بعض  
البلهاء في لحظات مبعثرة .. مخدرة .  
تبدل الاحساس .. تلحم الواقع  
بالخيال .

## قصة قصيرة

# وتمضى الأيام



طريق المدينة في جدة .. الشارع  
واسع ونظيف ، وخال تقريبا .. فوقت -  
القبيلة - للراحة والاسترخاء .. انياب  
حديديّة تصعد شرخا حادا أمام  
المستشفى .. صبي عائد من المدرسة هو  
وصديقه ، وفي سيارة صديق ، تشد  
الانياب لتخطفه في لحظات . حتما كان  
هذا قدره : كل نفس ذائقة الموت ثم  
الينا ترجعون ..  
لكن السرعة لعبت دورا كبيرا في هذا  
القدر المحتوم : ولا تلقوا بأنفسكم الى  
التهلكة .. الآن .. والا لكان في  
استطاعتها تقادي سيارة الماء .. الوات -  
التي ابتلتها تماما كما يتبع السمكة  
الكبيرة السمكة الصغيرة .

في غضون لحظات رحل الصديق ..  
ولحظه الصبي بعد ثلاثة أيام قضاها في  
غرفة الانعاش بالمستشفى .  
الكل يقف صامتا ، الجميع يظنون  
صباحاتهم المكتومة استعدادا لفسحة  
فقدت روحا غالية .  
لا زالت تجلس في شرفة حديثها ، وقد  
تصلبت قدمها ، وفي تحاول عينا أن  
تخفي قلقها والمها ، كانت قوية حتى في  
مواقف الألم .. ولا زالت حياتها الطرية  
على يديها المدفونتين على الطاولة أمامها  
بلا مبالاة .. واصوات الرياح والبرد  
تتمزج بنداء ابنها .. التمتع بعينها وهي  
تعد نظرها الى كل ركن في الحديقة .  
نظرت الى التراب المخون في الأرض  
بعد أن سحقته مياه الأمطار وبللت كجة  
ضخمة لا حدود لها ترتدى على الأرض ،  
وقد غطتها الدماء الحارة .. لكن التراب  
الذي يفتش المكان كان يبحث عن سبيل  
باردا من فعل مياه الأمطار التي اغرت  
الأرض في بعض اجزاء منخفضة من  
الحديقة .

جرى الصغار حولها يلعبون بمياه  
الأمطار .. أصواتهم أعادت الحياة الى  
روحها القابلة .. خالفت عليهم من  
أصواتهم بالبرد .. نادتهم اليها ..  
لا حول .. ولا قوة .. الا بالله ..  
مع كل صيحة من صيحات ابنائها تده  
على نداء ابنها الراحل .. الذي تسمع  
مع كل حبات مطر تثل ثديها ، ومع كل  
صوت رعد يهيج فؤادها من الداخل  
وقفت تنزل المطر .. وانتهى صباح  
الأولاد .. وغاب ابنها مع آخر قطرة  
روحها .. بدأت نفسها .. سارت مع  
الصغار خطوات بطيئة الى الداخل لتكمل  
الأيام مسارها تاركة آثار ذكرياتها في  
الاعماق .

مخيلته .. ينتظر الفد .. ويخطط  
للمستقبل ، تأمل نفسه طالبا جامعا .  
تظاهر بارتدائه بدلة العسكرية ليخدم  
وطنه بها . أحب الحياة ، اقبل عليها  
بكل ما فيها ، بلحوا ومرها ..  
أحمد كن لطيفا مع اخوتك ..  
أما أنا أضحكهم ، واسليهم ..  
فاتركني اللعب معهم كما أريد ..  
أبوه وأمه ينظران اليه بحب وحنان ..  
وخوف جهم لا يعلمان سببه ..  
حسنا .. هذا أحمد يحمل على كتفيه  
أمالا تضيء له مستقبله القريب .. أنه  
ذكي ، ويعرف كيف يخلق كل ما يريد ..  
ويتعلم الأيام بعضها ، وتقلع زهرة من  
هنا لتزرع أخرى هناك .. والفك دوار ..  
وهذا الصبي اليافع يفتح بابا ويفاق  
آخر .. الى أن وصل الى الباب الذي فرش  
له البساط الأخضر وغنى له أغنيات  
الربيع .. بنى لنفسه قلعة أسوارها من  
تربة أرضه الغالية ، وإثراها خيط فجر  
لا ينفى .

أحمد اني اصق لك بخرارة .  
الكل يحبه ، الكل يلفك خوله . يهنت  
لا تفرقه بالتأنيؤ .. وهو يسعدهم  
ببقيته وضحكاته في أرجاء البيت وكان  
يوما عاملا مدسوسا في عز الانسان  
خرج فيه الضمير اليافع ليواصل مسيرته  
مع ركب العلم ، ليبرسم البسمة أبدا في  
أعين والدته . كان القدر يفتح ذراعيه  
أمامه .

لا زالت تجلس في شرفة حديثها ، وقد  
تصلبت قدمها وهي تحاول عينا أن  
تخفي قلقها والمها . ان كانت تشعر وكان  
انفاسها احتبست في جوفها لأنها تتركه ان  
يرى أحد الدموع في عينيها .  
كانت قوية حتى في مواقف الألم ..  
مرت عليها دقائق وهي ترمي بصرها  
في أركان الحديقة .. الذكريات تصلا  
راسها وتطير بها الى مواقف رائعة  
اقتسما كل ما فيها من فرح وحزن ، من  
سعادة والم .. كان المطر ينهمر بشدة  
فتمزج أصوات الرياح والبرد بصوت  
نداء ابنها ، وفي واقفة مكانها كترس  
مدقوق في ساحة حرب من الانفجالات  
والذكريات الثائرة .. وكانت حيات المطر ،  
تقع على يديها المدفونتين على الطاولة  
أمامها بلا مبالاة ، وهي سامعة ، شاردة  
في حلم اليقظة التيميم ، وقد غسلت  
الدموع وجهها لا تشع من حولها .  
عينا صبي بدانتا تتحسسان الطريق  
وتشبه لتسطع المسافات الطويلة ،  
وبصوت يحنطن كل همسات الطفولة  
الماضية ليبدأ مشوار الشباب بعد أن  
غرس جذوره في أرض صلبة كان يرسل  
قفشاته وضحكاته بين أرجاء البيت ..  
وهو يمثل العقد الأسطري بين أخوة  
وعدمهم سنة .

أحمد كن لطيفا مع اخوتك .  
يشمر عن ساعديه ، ويتشاجر أكثر ،  
الكل يحبه رغم ضججه .. رغم عناده ..  
المسلي .. يخلق من كل شيء مشكلة ..  
ومن كل كلمة حكاية .. ويصرخ لأخيه  
الاسباب فتضيق الأم بينه وبين أخوته ،  
تحاول أسكات هذا وأرضاء ذاك .  
أحمد كن لطيفا مع اخوتك .. صوتها  
ينسكب في دوائر مبهمة ينثرها هذا  
الصبي طوال النهار ، الذكريات المؤلمة  
تشدها دائما الى الوراء .. الى أيام رائحة  
لم يقدر لها ان تستمر ..  
كان ينطلق كل صباح حاملا كتفه زاده  
الشمس بنفس مشحونه بالمسدق  
والاحساس بأهمية تحقيق الإنسان لذاته  
كي لا يضيع في فراغ الانسانية ، ليحم  
الماضي بالمستقبل في لوحة (إس ناظقة  
لتكون أثرا البرعمة الصغير .  
أحمد لا تؤذ أحدا في المدرسة .  
دائما تشيعه بنفسها معها .  
ودعواتها .. دائما تحبه وتخال عليه .  
وغل أخوته وزبائنه من شقاوته .  
احسانه بالجمال كان يملأ روحه .  
يتحدث عن شروق الشمس .. عن عداة  
الليل ، عن تغريد الطيور في الصباح  
يرسم لوحة حافلة بالحياة والأمل في

بقلم :  
لطيفة  
اسماعيل



## لمسة حزن

هي التوافق بيننا

لم يعد هناك شيء احفل به .. بعد أن  
انقطع الخيط الوهمي الذي كان  
يربطنا .. وكشفت عن سرديك الباردتين  
اللتين مددتهمما في يوما ما .. ثم نفضتهما  
ورحلت دون مبالاة .. بابتسامتك  
الباهتة .. الشاردة .

منعتني حتى من قراءة قصصك  
الاسطورية التي حدثتني عنها .. وقلت  
بان فيها لمسة حزن تجمع بيننا ..  
كنت فارسا مغوارا .. واصبحت اليوم  
سجانا .. زرع الأمل لأيام في عيني  
طفلة .. ثم تحول الأمل الى كابوس  
تحيطه الاقفال من كل جانب .

ليتنى لم امسك القلم يوما ما .. ولم  
اعشق الحرف ليجري في عروقي ابدا ..  
ليتنى كتمت انفاسي .. ووضعت عقلي من  
التفكير .. قبل أن اسطر رسائلي في قصص  
العمر الماضية .

ليتنى لم اقل من أنا ؟؟ ولم ابحت عن  
هويتي بين حروف واوراق أصبحت  
اليوم سلاى .. وحبي .. وعذابي ..  
ليتنى يا صديق غربتي رغما عني قبلت  
السفر في الشارع المظلم وانتقلت مع  
الزهرات الخمسة في زفة الموت .. كي لا  
باتي يوم تنضب فيه قصتي المفجعة في  
الماء غائمة .. وقيل ان ينشطر ذاتي واقع  
في هوة عميقة .. فاشمئز مما أرى .

اعجب من طفلة صغيرة ولدت في حلم  
ونشوة مرمزة .. تحذب خيطا ضعيفا  
واهنا .. تغذى روحها بالحرف ..  
فالحرف دنياها .. ترسم لوحاتها عن  
روعة النيل .. تنحصر مائه في احمرار قاتم  
من نرف دمك .

الست معي يا غريب .. في لحظة  
الحساب الحاسمة .. لحظة المعاناة  
والإحتقار .. حين نفضت يدك من بين  
يدي .. حين رسمت الحزن الذي لم اعرف  
ما لونه في حياتك .. رسمته على دربي  
طافلتك .. وغرزت ابنتامك الفاترة  
كنشارة نصر في قصتي .

# كلام اعجبني

● العمل الطيب لا يضيع مطلقا ،  
من يزرع اللطف يخصص الصدقة ،  
ومن يزرع الرقة يجمع الحب .  
● ما نستطيع عمله من أجل  
الآخرين هو اختيار القوة ، وما  
نستطيع أن نتحصل من أجله هو  
اختيار الحب .  
وستكون